جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي– الطور الثاني–
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES

– دراسة حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة–

من إعداد الطالبة : قادري خلود

الدكتور/.محمد كويسي ..... (أستاذ محاضر–ب–جامعة قاصدي مرباح ورقلة)...مشرفا و

السنة الجامعية 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي– الطور الثاني–
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
التخصص : محاسبة و جباية معمقة

بعنوان :

متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES

-دراسة حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة-

من إعداد الطالبة : قادري خلود

الدكتور/.محمد كويسي ..... (أستاذ محاضر–ب–جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..مشرفا و

السنة الجامعية 2020/2019

الإهداء

﴿ قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلا بطاعتك .. ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي.. إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..

إلى من عرفت معهم معنى الحياة

اخواتي

إلى أخواي ورفيقا دربي وهذه الحياة بدونكما لاشيء معكما أكون أنا وبدونكما أكون مثل أي شيء .. في نهاية مشواري أريد أن أشكركما على مواقفكم النبيلة إلى من تطلعتما لنجاحي بنظرات الأمل

عبد الرحيم و طارق

شكر و تقدير

أولا و قبل كل شيء نشكر الله تعالى و نحمده حمدا كثيرا مباركا طيبا ملأ السموات و الأرض و ملأ ما بينهما و ملأ ما شاء ربنا بعد ثم الصلاة على سيدنا محمدا صلاة تكون نورا لأبصارنا و بصيرتنا و شفاعة لنا يوم القيامة

لا يسعني في نهاية هذا العمل المتواضع إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى:

الأستاذ الدكتور: كويسي محمد

لقبوله على إشراف هذا العمل المتواضع و تقديم النصائح و الإرشادات التي صححت مسار هذه المذكرة و أثرتها

كما لا أنسى أن اشكر جميع الأساتذة لما قدموه من رصيد معرفي نسال الله العلي القدير أن يوفقهم و يلهمهم دائما مع تمنياتنا بمستقبل مشرق و مبهر

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى جدوى التوافق مع المعايير الدولية للتعليم من أجل الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والبحث عن سبل وإمكانية تطبيقها في الوسط التعليمي الجزائري موازاة لما خلفته عملية الإصلاحات المحاسبية في الجزائر سواء على صعيد التعليمي أو المهني، مما يبرز الأهمية البالغة لمتطلبات تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.

وقد تم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم إستمارة استبيانية حول إشكالية الدراسة، ووزعت على عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة بولاية ورقلة، و بالاستناد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للتمكن من تحليل البيانات التي تم جمعها من العينة المبحوثة.

وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم ما قامت به الجزائر من إصلاحات إلا أنه لا تزال هناك فجوة و إشكالات وعراقيل تواجه التعليم المحاسبي الجامعي ، مع بروز نوع من التناقض في النظام المحاسبي ككل، وعليه لابد من تطبيق و قبول معايير التعليم الدولية في وسط التعليم المحاسبي الجزائري لمحاولة الرقي والنهوض بالمستوى التعليمي و المهني لتخصصات المحاسبة.

الكلمات المفتاحية: تعليم محاسبي، معايير تعليم دولية IES، مهنة محاسبة، إصلاح محاسبي، تعليم عالي

Abstract:

This study seeks to know the extent of the feasibility of compatibility with international standards for education in order to advance accounting education at the Algerian educational milieu parallel to what was left by the process of accounting reforms in Algeria ,whether on the educational or professional level ,which highlights the great importance of the development requirements Accounting education in Algerian universities.

A field study was conducted by designing a questionnaire on the problem of the study, and it was distributed to a sample of professionals and academics in the field of accounting in the wilaya of Ouargla, based on the Statistical Package for Social Sciences program SPSS to be able to analyze the data collected from the examined sample.

The study found that despite the reforms that Algeria has implemented, there are still a gap, problems and obstacles facing university accounting education, with the emergence of a kind of contradiction in the accounting system as a whole, and therefore international education standards must be applied and accepted in the midst of Algerian accounting education to try The

advancement and advancement of the educational and professional level of the accounting majors.

Key words: **accounting education**, **international education standards IES** , **Accounting profession**, **accounting reform**, **higher education**

قائمة المحتويات:

الملخص: VI

قائمة المحتويات: VIII

قائمة الجداول: IX

قائمة الملاحق: XII

المقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التعليم المحاسبي الجامعي ومعايير التعليم الدولية 1

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المحاسبي الجامعي و معايير التعليم الدولية 3

المطلب الأول: مدخل حول التعليم المحاسبي الجامعي 3

المطلب الثالث: مساهمة معايير التعليم الدولية في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي 16

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع 22

المطلب الأول: دراسات حول التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة 23

المطلب الثاني: دراسات حول معايير التعليم الدولية وعلاقتها بالتعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة 27

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية 30

الفصل الثاني: 33

الدراسة الميدانية–حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة 33

بولاية ورقلة– 33

المبحث الأول:الطريقة وأدوات الدراسة 35

المطلب الأول:منهجية الدراسة 35

المطلب الثاني:أدوات الدراسة 38

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة 40

المبحث الثاني:مناقشة الدراسة الميدانية و عرض النتائج 41

المطلب الأول:تحليل نتائج محاور الدراسة 41

المطلب الثاني : اختبار الفرضيات 48

المطلب الثالث: مناقشة النتائج وتفسيرها 53

الخاتمة: 55

قائمة المراجع و المصادر 54

الملاحق **54**
الفهرس **54**

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم(1.1): مداخل التعليم المحاسبي الجامعي	09
الجدول رقم (2.1): الإحصائيات خاصة بالاستبيان	38
الجدول رقم (2.2) :مقياس ليكارت	38
الجدول رقم (2.3): يوضح ثبات وصدق أداة الدراسة – الاستبانة-	38
الجدول رقم (2.4): يوضح مصفوفة الارتباط بين محورين	40
الجدول رقم (2.5):يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى المؤهل العلمي	40
الجدول رقم (2.6):يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة المهنية	41
الجدول رقم (2.7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية	42
الجدول رقم(2.8): يوضح متوسط الحسابي المرجح حسب مقياس ليكارت	43
الجدول رقم(2.9):يوضح التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و علاقته بمهنة المحاسبة	44
الجدول رقم(2.10):يوضح أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي و أثر ذلك على مهنة المحاسبة	46
الجدول رقم(2.11) :يوضح نتائج اختبار One test simple بالنسبة لمحور الأول	48
الجدول رقم(2.12) :يوضح نتائج اختبار One test simple للمحور الثاني	49
الجدول رقم (2.13) :يوضح نتائج اختبار One way anova بالنسبة للمستوى للمؤهل العلمي	50
الجدول رقم (2.14):يوضح مخرجات اختبار one way anova بالنسبة للخبرة	50
الجدول رقم(2.15) يوضح نتائج اختبار one way anovaبالنسبة للوظيفة	51

قائمة الأشكال:

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1.1) : مكونات نظام التعليم المحاسبي الجامعي	**8**
الشكل رقم (1.2)معارف و مكتسبات التعليم المحاسبي الجامعي.	**10**
الشكل رقم (3.1):برنامج الاتحاد لتكوين محاسب مؤهل	**14**
الشكل رقم (2.1):يوضح العلاقة بين متغيري الدراسة	**26**
الشكل رقم(2.2) :يوضح توزيع العينة حسب مؤهل العلمي	**42**
الشكل رقم(2.3) :يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	**43**
الشكل رقم (2.4):يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية	**44**

قائمة الملاحق:

عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 1:قائمة الأساتذة المحكمين	69
الملحق رقم 2:استمارة الاستبيان	**70**
الملحق رقم3:اختبار الفاكرونباخ	73
تالملحق رقم 4:تكرارات و نسب مئوية لمتغيرات ديمغرافية (مؤهل)	73
الملحق رقم 5:تكرارات و نسب مئوية لمتغيرات ديرمغرافية (الخبرة المهنية)	**73**
الملحق رقم 6:تكرارات و نسب مئوية لمتغيرات ديموغرافية(الوظيفة)	**74**
الملحق رقم 7:حساب متوسط المرجح العام و انحراف معياري العام لمحوري الدراسة	**74**
الملحق رقم 8:حساب مصفوفة الارتباط سبيرمان لمحوري الدراسة	**74**
الملحق رقم 9:حساب متوسط الحسابي و قيمة Tو مستوى المعنوية لمحوري الدراسة	**75**
الملحق رقم 10:تحليل تباين الأحادي لدراسة و فروق متوسطات المتغيرات الديموغرافية	**75**

المقدمة

1. توطئة:

شهدت المحاسبة تطورات على المستوى الدولي بفعل التغيرات السريعة الاقتصادية و الاجتماعية والعلمية والتقنية، حيث تعتبر المحاسبة مجالا معرفيا متخصصا ظهرت الحاجة إليه في توليد المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات التي تتمثل في تقديم البيانات المالية إلى مختلف الأطراف المستعملة لها، وتلعب المعارف المحاسبية دورا أساسي التي يجب أن يكتسبها الممارس قبل ممارسة العمل المحاسبي وليتمكن من هذه الممارسة يتعين على خريج تخصص المحاسبة بصفة أولى أن يحظى بتأهيل خاص يساعده على أداء وظائفه مستقبلا بصورة ايجابية و فعالة، وأصبح يتعين على الجامعات أن توفر كل متطلبات هذا التعميم حتى تساهم في إعداد وتأهيل خريجي تخصص المحاسب.

إن الإصلاحات التي قامت بها الجزائر رغبة في الانفتاح تعد كخطوة أولى لتوسيع آفاق الفكرية التي من المنتظر أن تجني ثمارها على مستويين المهني والتعليمي ومن بين المجالات التي مستها هذه الإصلاحات تخصص المحاسبة الذي شهد هو الأخر العديد من الإصلاحات بدءا من ثمانينات القرن الماضي مرورا بصدور نظام المحاسبي المالي في 2007/11/25 وصولا إلى صدور أخر قانون مالية 2020 والذي جاء في نصه إصلاحات في تخص محاسبة كمهنة ، وكعلم موازاة بإصلاحات وزير التعليم العالي في ظل ما يمر به العالم الآن أن مجمل هذه الإصلاحات قد تزامنت وسباق نحو العولمة في إطار انتشار تنافس معياري العالمي من بينها صدور معايير تعليم الدولية التي جاءت لتغيير نظرة العلمية و توسيع مجال معرفي لتخصص المحاسبة بما يشهده العالم من تطورات على مستوى التكنولوجي.

ولتحقيق الدور الأساسي للمحاسبة تم تطوير كفاءة البرامج التعليمية لإعداد المحاسبين مؤهلين تأهيلا علميا وعمليا على مستوى الوطني والدولي لبعض الدول تحت ما يسمى معايير التعليم الدولية التي جاءت لرفع من مستوى التعليم و المهني بشكل سواء و لخدمة متطلبات التعليم الجزائري كأحد الدول الراغبة في التطور، ولإعداد محاسبين مؤهلين وسد ثغرات الموجودة فيه وكذا لرفع من مستوى الكفاءة و الخبرة المهنية في الجزائر.

2. طرح الإشكالية:

على ضوء ما سبق فان إشكالية الدراسة تتمثل في محاولة ربط و تبني أفكار معايير التعليم الدولية لتحسين و ارتقاء بمستوى التعليم المحاسبي في الجزائر على ضوء ما تعايشه معظم الدول من رقي و تطور بهذا الجانب والذي يقع على عاتق الجامعات بصفة أولى إن تتبنى هذا المستوى من الفكر وعلى هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية:

ماهي متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر وفق المعايير التعليم الدولية؟

➢ الأسئلة الفرعية

-ما واقع التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية وأثره على مهنة المحاسبة في سياق أعمال الإصلاح المحاسبي؟

-ما جدوى تطوير التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري وفق متطلبات معايير التعليم الدولية؟

3- فرضيات الدراسة

-رغم انتهاج الجزائر لأعمال الإصلاح المحاسبي إلا أن واقع التعليم المحاسبي في الجامعات لم يرقى إلى مستوى المطلوب مما ينعكس على ممارسة مهنة المحاسبة.

-هناك أثر على تبني معايير التعليم الدولية في مستوى التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر.

4- أهمية وأهداف الدراسة

➢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة حول تشخيص وتقييم الصورة الحقيقية وواقعية لمستوى التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر وذلك من أجل دراسة مدى مواكبته لمستوى ومتطلبات معايير التعليم الدولية، وإمكانية التقريب بين مستوى التعليم المحاسبي الحالي وما جاء في معايير التعليم الدولية لإيجاد حلول تلبي احتياجات مهنة المحاسبة.

➢ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها مايلي:

- ✓ تشخيص واقع التعليم المحاسبي في الجزائر
- ✓ تقييم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية
- ✓ تقييم أثر أعمال الإصلاح المحاسبي على مستوى المهني و الأكاديمي في الجزائر
- ✓ الاطلاع على أهمية المعايير الدولية للتعليم في تطوير التعليم المحاسبي
- ✓ دراسة جدوى التوافق مع المعايير الدولية من اجل الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية
- ✓ دراسة امكانية تكييف برامج التعليم المحاسبي الجامعي مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم

5- مبررات ودوافع إختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع البحث وذلك:

- من أحد المواضيع الحديثة التي وجب التطرق إليها والتي تدخل ضمن مجالات البحث تخصص محاسبة.
- معرفة القدرة على التكيف مع هذه المعايير في وسط التعليم المحاسبي الجامعي الحالي في سياق أعمال الإصلاح المحاسبي التي شهدتها الجزائر.

-محاولة تقديم اقتراحات التي تساعد على تحسين مستوى تعليم محاسبي الذي يعتمد على التزام بمعايير التعليم الدولية.

6–حدود الدراسة:

تتحدد دراسة الموضوع من خلال ثلاثة جوانب:

-الجانب الموضوعي: يتمثل في بحث العلاقة بين التعليم المحاسبي الجامعي و معايير التعليم الدولية.

– الجانب المكاني: يفضي إلى إسقاط دراسة حالة على واقع التعليم المحاسبي الجامعي من خلال استطلاع على عيّنة مكوّنة من أكاديميين وممارسي المحاسبة بولاية ورقلة.

-الجانب الزماني: تمثل في فترة الممدة بين توزيع الاستبيانات إلى غاية استلام أخر استمارة (من مارس إلى ماي 2020).

7– منجهية الدراسة:

تم الاعتماد في إعداد هذا البحث على المنهج الوصفي في التطرق إلى واقع التعليم المحاسبي الجامعي وكذا أيضا للمعايير التعليم الدولية، في حين تم الاعتماد على المنهج التحليلي الاستنباطي في الجانب العملي بتحليل معطيات الدراسة الإستبيانية، وفيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة فهي أدوات التحليل الاستنباطي الوصفي للإجابة على الإشكالية الدراسة ،و هذا من خلال تحليل إجابات عينة الدراسة المتكونة من 66 فرد من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة.

8–صعوبات الدراسة:

تتمثل صعوبات إعداد هذا البحث فيما يلي:

– قلة الدراسات الأكاديمية المتخصصة التي تناولت الموضوع، خاصة ما يتعلق بالكتب التي تناولت التعليم المحاسبي في الجزائر.

-نظرا للأوضاع الراهنة في ظل انتشار جائحة كورونا، فقد تعسر جمع المعلومات و توزيع الاستمارات على العينة في الجانب الميداني.

9–هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين مسبوقان بمقدمة وملحقان بخاتمة كمايلي:

– **الفصل الأول**: الذي بدورة ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول يهتم بالإطار النظري للتعليم المحاسبي و المعايير التعليم الدولية وكذا العلاقة ما بينهما، أما المبحث الثاني فيشتمل على مرجعية الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر؛

الفصل الثاني: من خلاله سوف يتم التطرق إلى الدراسة الميدانية للموضوع، التي سيتم تقسيمها إلى مبحثين المبحث الأول الذي يتم من خلاله وصف الطريقة والأدوات المستعملة، أما المبحث الثاني سيتم من خلاله تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها باستخدام تحليل آراء العينة من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التعليم المحاسبي الجامعي ومعايير التعليم الدولية

تمهيد:

إن ضرورة محاكاة التطورات الحاصلة على المستوى الدولي من تطورات اقتصادية وعلمية، بظهور مفاهيم جديدة ونشأة مجالس ومنظمات سواء على صعيد بيئة الأعمال أو البيئة التعليمية من أجل حل وبلورة مشاكل التي تواجه اقتصاد اليوم ،وقد شملت هذه المفاهيم مجموعة كبيرة من التخصصات من بينها المحاسبة، التي طرأت عليها العديد من التغيرات في المجال المهني والتعليمي من بينها ظهور مجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ،وقد مست هذه التغيرات مختلف الأطوار التعليمية، وبالنظر إلى أن الجامعات تعد الأهم مراكز التعليم تركز معظم الدول حاليا إلى الارتقاء بمستوى التعليم المحاسبي الجامعي لما يتماشى و سيرورة التطورات العالمية.

و عليه تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المحاسبي الجامعي و معايير التعليم الدولية

المبحث الثاني:الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المحاسبي الجامعي و معايير التعليم الدولية

اعتبرت الجامعات كأحد أهم المراكز التكوين التي تم تسليط الضوء على مخرجاتها، ولهذا فإن تجسيد معايير التعليم الدولية أصبح لزاما كبداية انطلاق نحو تطوير مستوى التعليم المحاسبي الجامعي و المهني على حد سواء.

المطلب الأول: مدخل حول التعليم المحاسبي الجامعي

إن طبيعة مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي يكون من خلال تأهيل الطلبة بمؤهلات و مهارات محاسبية تمكنهم من إلتحاق بميدان المهني و هذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب.

الفرع الأول: ماهية التعليم العالي

يطلق على التعليم العالي، التعليم الجامعي نسبة للجامعة وهي مؤسسة من المؤسسات التي توفر التعليم العالي، حيث ارتبط تطور التعليم العالي بتطور كل من التعليم النظامي و الجامعات.[1]

ارتبطت نشأة التعليم العالي بنشأة التعليم النظامي، الذي ارتبط بدوره باكتشاف الكتابة، وتذكر "الموسوعة العربية العالمية" أن السومريين الذين عاشوا في وادي دجلة والفرات قد أوجدوا نظاما للكتابة حوالي سنة 3500 ق.م، وكذلك طوّر المصريون نظاما للكتابة حوالي سنة 3000 ق.م، وقد تضمن النظامان على أساليب لكتابة الحروف والأرقام، وكان المعلمون قبل اكتشاف الكتابة يكررون الدروس شفهيا فيقوم الطلبة بحفظ ما سمعوه، حيث شهد القرن 12 ميلاد أولى جامعة في أوروبا حيث كانت الجامعات في البدايات الأولى عبارة عن تجمعات دينية في دول أوروبية إلى أن لقت شهرة واسعة ورواجا خصوصا بعد حركات الإصلاح و تزايد عدد الطلبة المنظمين إلى طبقة عليا وتعد الثورة الصناعية نقطة تحول في تاريخ التعليم العالي التي تعتبر من أحد أهم عوامل وأسباب التي أدت إلى زيادة وتوسيع تعليم العالي حيث بدأت في الانتشار مما أدى إلى ظهور نماذج جديدة للجامعة والتي تختص بالبحث ومع زيادة تخصصات ازداد عدد الطلبة.

إن تجمع الجامعة الحديثة بين التدريس والبحث على غرار ما كانت عليه سابقا كانت من بدايات القرن 18م في اسكتلندا والقرن 19 في ألمانيا إذ أنها تعتبر حديثة النشأة لتنتشر بعد ذلك عبر فترات الاستعمار وصولا مع تغيرات النهضة واستقلال الدول إلى ما عليه الآن.

1-تعريف التعليم العالي: لقد تعددت تعاريف حول التعليم العالي نذكر منها:

1- نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي** –دراسة حالة–، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، شهادة الماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة، 2011//2012 ،ص15/14

-التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف لاكتساب الفرد معارف، مهارات قدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل، ويقصد به كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي.[2]

-ووفقا لتصور (تالكوت بارسونز TALCOTTE Barsenz) فإنه يمكن تصور الجامعة نسقا فرعيا يرتبط بالأنساق والتنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى،كما تعتبر الجامعة المؤسسة العلمية والأكاديمية التي تزود سوق العمل بالتخصصات والموارد البشرية اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع، فهي من وجهة نظره تعتبر التنظيم الأم لكل التنظيمات الأخرى.[3]

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أن التعليم العالي هو أحد المراحل المهمة ومرحلة متقدمة من تعليم والتي تعتبر ناتجا عن مكتسبات قبلية للمراحل السابقة إذ أنها همزة وصل وتربط بين هذه المراحل ومرحلة الأخيرة والنهائية التي تزودها بالتخصصات المطلوبة التي يحتاجها مرحلة سوق العمل.

2-أهمية التعليم العالي:

يؤكد معظم التربويين أنّ عملية التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل أخص له أبعاد خطيرة و كبيرة في آن واحد، لأن العملية التعليمية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية بالإضافة لكونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين، فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في المجتمع دون تحقيق التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وعلى هذا يمكن ملاحظة أهمية الجامعة باعتبارها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع كان في جميع مظاهره الحياتية وفي مختلف قطاعاته، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصرا على التعليم النظري وحده، بل امتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، ومهمة الجامعة لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل العلم والوصول إلى الحقائق العلمية، إنما امتدت لتشمل تطوير المجتمع والنهوض به في جميع جوانبه، والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق الرخاء والتوافق بين المجتمع وحاجاته. [4]

3-وظائف التعليم العالي:

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمة الـ **UNESCO**، المنعقد سنة 1998، وقسمت إلى ثلاثة وظائف رئيسية هي: [5]

[2]-علي عزوز، **دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر، الملتقى الوطني حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية**، أيام 23_ 24_25_26 أفريل 2012، ص 227.

[3]-غربي صباح، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية للاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة**، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013، ص 46 .

[4]- غربي صباح مرجع سبق ذكره ص 53.

[5]- نوال نمور، مرجع سبق ذكره، ص31-32.

3-1-التعليم: وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل، الوظائف العلمية والتقنية، المهنية والإدارية ذات المستوى العالي.

3-2- البحث العلمي:أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي(الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث أن الجمع بين التعليم و البحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و19 م في كل من اسكتلندا وألمانيا على الترتيب، والتي اهتمت بالبحث العلمي، فهو":عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة(موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة(منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة (نتائج البحث) يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار و محاولة تطويرها ودعمها و رعايتها.

فكثير من الابتكارات، الاكتشافات والاختراعات ماهي إلا نتيجة للأفكار الإبتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين، وبالرغم من أن مهمة إنتاج معرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي، فإن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يجرون إلا القليل من البحوث، ويرجع ذلك إلى أن معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس، مما لا يتيح لهم مجالا للعمل الإبداعي(عبء كبير: أعداد كبيرة للطلبة) بالإضافة إلى ذلك فإن كثيرا من البحوث تتطلب أموالا وتمويلا، للإنفاق على الباحثين و توفير المصادر اللازمة وتسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية و التطور في مجالات الحياة كافة.

3-3- خدمة المجتمع: من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع، حيث بدأت في القرن 19 بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها :العلوم، الهندسة، المحاسبة، لكن فقط في القرن العشرين، أصبحت الجامعة تدرس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الإجتماع، إدارة الأعمال.

الفرع الثاني:تعريف التعليم المحاسبي الجامعي وأهميته

1-تعريف التعليم المحاسبي:

تعددت التعاريف حول التعليم المحاسبي نظرا للأهمية التي يكتسبها وذلك لارتباطه الوثيق بمهنة المحاسبة والمراجعة والتي تؤثر بدورها على من خلال المسؤوليات الملقاة على عاتق مخرجات هذا التعليم في اقتصاد المؤسساتي والوطني بشكل عام، ومن بين هاته التعاريف نذكر أهمها:

–التعريف الأول: لقد شهدت المحاسبة تطورات كبيرة لتصل لأن تكون نظاما معلوماتيا يساعد على التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، بالإضافة إلى الدور الاجتماعي لها، وينظر للمحاسبة أيضا كعلم يتطلب استخدام أسلوب البحث والتفكير وقدر كبير من المعرفة والكفاءة اللازمة من أجل دراسة الظواهر التي تقع في مجال بحثه.

ومن هذا المنطلق، أصبح من المؤكد أن التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علميا وعمليا، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها، حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها أو نوع نشاطها من ضرورة ووجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي وأصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن، وذلك للعوامل التي من بينها وأهمها الانفجار المعرفي والذي يطالب بتجديد التعليم العالي وتحديثه ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة [6].

–تعريف الثاني: يعد التعليم بصفة عامة من الأمور الأساسية في تطوير الاقتصاديات والنهوض بالمجتمعات، وللتعليم المحاسبي بصفة خاصة مكانة مهمة لأن جودة مخرجاته يستفيد منها مجتمع بالكامل، وتعد الجامعات في مقدمة الجهات المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين لمزاولة المهنة بكفاءة.[7]

–تعريف الثالث: هو عبارة عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد وإكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات، وأيضا عرف أنه هو ما تقدمه الجامعة لتعليم للطلبة وتعد الجامعات من أهم الجهات المسؤولة عن تقديمه وذلك عن طريق المقررات التي تكسب المتعلم المهارات والقدرات العلمية والعملية، وتفرضه الجامعات بناء على البرامج والخطط على النحو الذي يؤدي إلى إكساب الطالب بالمعارف، ومواكبة تطورات البيئات الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل.[8]

من خلال ما سبق نستخلص أن التعليم المحاسبي هو عملية تلقين لمعارف و مكتسبات ومهارات بما يتماشى واحتياج سوق العمل ومهنة المحاسبة أو بمفهوم عام هو تلقين ممارس أو متعلم مهارات تكسبه القدرة على التحكم في جانب معرفي والمهني لمهنة المحاسبة.

2–أهمية التعليم المحاسبي:

[6]–محمد عجيلة، أحمد قنيع، **مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة**، المجلة الجزائرية للدارسات المحاسبية والمالية، جامعة غرداية، العدد03/ ديسمبر 2016، ص40/39

[7]–فريد عوينات، **الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي الاحتياجات و التحديات**، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد 2016/02، ص168/167.

[6]–محمود صبحي حسان، **مدى توافق تعليم محاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على مؤسسات و الجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة**–مذكرة ماجستير،كلية اقتصاد وعلوم الإدارية، جامعة غزة الإسلامية –يونيو 2018.شوال1439، ص 30

تنبع أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية.

وعليه فإن أهمية التعليم المحاسبي يمكن توضيحها من خلال آراء بعض الباحثين وفق السياق التالي:[9]

-يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعّال في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية، وذلك من خلال إمدادهم بالمعرف والمهارات المحاسبية المتنوعة، وبما يمكّنهم من الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها.

- يساعد التعليم المحاسبي في تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.

-تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية.

-يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدة الاقتصادية من برامج ودورات تدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهه هذه الوحدات.

-يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة.

3- مكونات ومداخل التعليم المحاسبي الجامعي

3-1- مكونات التعليم المحاسبي الجامعي: من خلال التعريف والأهمية البالغة التي يكتسبها التعليم المحاسبي الجامعي يتضح لنا أنه يتكون من المكونات التي تعطيه شكل النظام نظرا لوجود مرتكزات يقوم عليها ومحاور وعناصر مترابطة فيما بينها للوصول إلى الأهداف المنشودة منه حيث يوضح لنا الشكل التالي أهم العناصر التي يقوم عليها التعليم المحاسبي الجامعي:[10]

7-محاضرة في مواقع الانترنت بعنوان:معايير التعليم الدولية من إعداد :.زكريا سليمان امباشي.أحمد مصطفى الشويبك، - https://ja jp.facebook.com/dros.mohacaba/posts/2027867610794572

[10]-ابتهاج إسماعيل، بثينة راشد الكعبي، **قياس مدى استجابة المناهج المحاسبية لمواكبة متطلبات سوق العمل العراقية دراسة استطلاعية**، كلية الاقتصاد والإدارة، مجلة الدنانير، العدد 2، ص 302 .

الشكل رقم (1.1) : مكوّنات نظام التعليم المحاسبي الجامعي

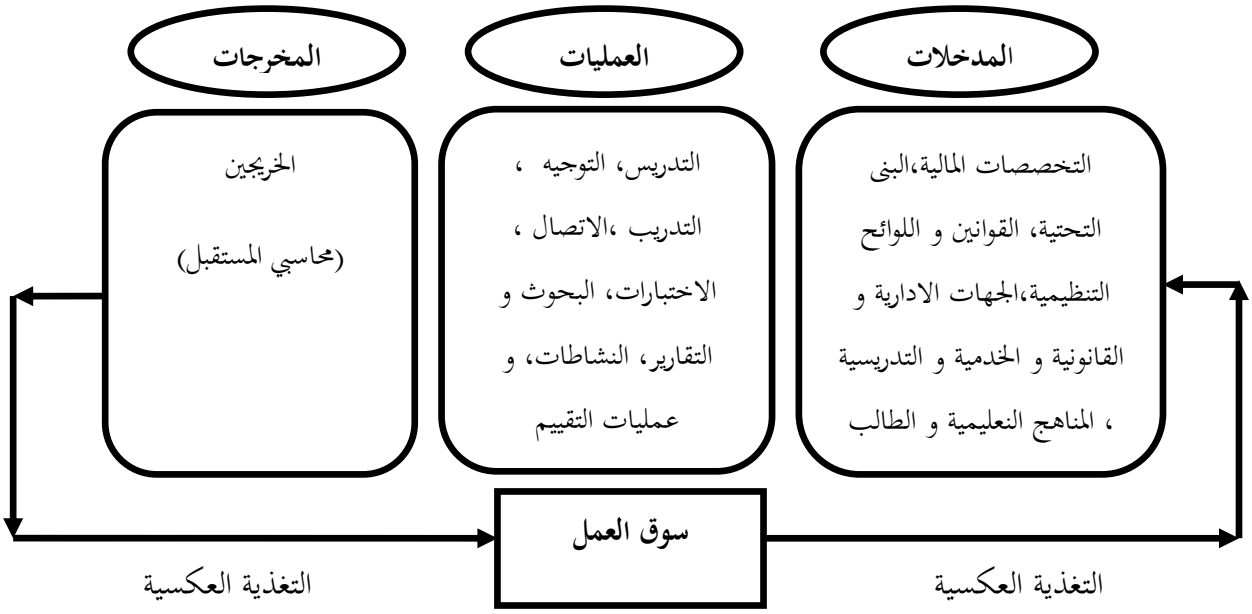

المصدر:ابتهاج اسماعيل يعقوب وبثينة راشد الكعبي، قياس مدى استجابة المناهج المحاسبية الجامعية لمواكبة متطلبات سوق العمل العراقية، ص 302.

نلاحظ من الشكل السابق أن مكونات التعليم المحاسبي الجامعي تكتسب صبغة النظام من مدخلات وعمليات ومخرجات حيث نلاحظ أن المدخلات تتعلق بالمحيط الجامعي من موارد بشرية كطلبة ومدرسين وإداريين..الخ و كذا معدات وأدوات كأقسام التدريس ومخابر تعليمية...الخ والتي تعمل كلها تحت اللوائح التنظيمية والقوانين المنصوص عليها في المواد والجرائد الرسمية والتي تنظم الحياة العامة داخل الحرم الجامعي والتي بدورها تحتاج هذه الأخيرة إلى موارد مالية من أجل بناء مواد أولية ومستلزمات لضمان السير الحسن داخله وهذا من أجل تحقيق أهداف التي جاء من أجلها تعليم المحاسبي الجامعي كتزويد الطلبة بأسس معرفية وأساسيات المعارف والمكتسبات وتمكينهم في هذه المعارف وكذا العمل على التكوين الجيد للطلبة؛

بينما العمليات هي عبارة عن عملية تفاعلية بين المدخلات التي قد نعتبرها كمواد خام أو مواد أولية تتفاعل فيما بينها عن طريق بذل مجهودات بالنسبة للأساتذة من خلال التدريس وتلقين مبادئ وأسس أساسية اتجاه الطلبة الذين يتوجب عليهم بذل مجهودات في السعي وإعداد البحوث والتقارير...الخ من أجل الحفاظ والوصول إلى الهدف الأسمى من التعليم المحاسبي الجامعي؛

أما المخرجات فهي نواتج عملية التفاعل بين المدخلات وعمليات نظام التعليم المحاسبي الجامعي خريجي التخصص محاسبة والذين يمثلون المرآة التي تعكس أهداف المرجوة من التعليم المحاسبي الجامعي والطاقة والفئة التي تمثل مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي التي تغطي احتياجات بيئة العمل.

وأخيرا نجد التغذية العكسية التي تنتج عن غياب الكفاءات الموارد البشرية التي تخرجها تعليم المحاسبي الجامعي الذي تخلق مشاكل في أهم المشاكل في سوق العمل الذي يطلب الكفاءات القادرة على حل مشاكل على المؤسسة والاقتصاد الوطني، مما يتطلب في كل مرة الرفع في مستوى التعليم المحاسبي الجامعي من خلال زيادة في موارد المالية من أجل تغطية العجز وتصحيح أخطاء من الانحرافات وسد الثغرات الموجودة في عملية تركيب مستوى تعليمي يلبي احتياجات التعليم المحاسبي الجامعي.

3-2-مداخل التعليم المحاسبي الجامعي:من خلال المكونات التي يقوم عليها التعليم المحاسبي الجامعي فلا بد من إدراج المداخل التي يعمل بها التعليم المحاسبي للوصول للأهداف المبرمجة سابقا وحديثا، والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(1.1):مداخل التعليم المحاسبي الجامعي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
1-التركيز على المسائل الفنية المحاسبية والمعارف الفنية. 2-تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية. 3- التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة. 4-التأكيد على قواعد التعليم (التلقين). 5 -التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات المهني 6-عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	1-تناول قضايا في تعليم محاسبي وبيئة الأعمال ومعارف فنية. 2- تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق. 3- زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية. 4- الاهتمام بالتعليم وبالتعلم(التعليم الذاتي). 5- الاعتراف بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني . 6-زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية.
7- تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية . 8-عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات. 9 -تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة.	7- مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي التعليم 8-إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية 9-تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية.

المصدر:جبار جاسم الربيعي، عوامل بناء المهارات محاسبية تقنية لطلبة هيئة تعليم تقني، مجلة التقني المجلد 20، العدد 2،2007.

من خلال ملاحظتنا لمحتوى الجدول نرى بان الإصلاحات التي شهدها التعليم المحاسبي من مداخل قديمة إلى حديثة جاءت نظرا للتحولات السريعة التي طرأت على مستوى الاقتصاد العالمي و لمواكبة هذه التطورات فقد كان لابد من تغيير مداخل التعليم على الصعيد الأكاديمي الذي يعتبر جسر للمرحلة المهنية بما يتماشى و احتياجات سوق العمل لضمان تكوين نوعي لطلاب المحاسبة لا يكتفي بتلقين المعارف النظرية.

الفرع الثالث: معارف و مكتسبات الواجب اكتسابها من التعليم المحاسبي الجامعي.

بعد التطرق إلى مكونات التعليم المحاسبي لابد من المعرفة ماهية المحتوى ومعرفة المساقات التي يجب أن يدرسها طلبة تخصص محاسبة في الجامعات الجزائرية من أجل بلوغ المعرفة والمكتسبات التي يحتاجها خريجي هذا التخصص وسد الفجوات بين نقائص التعليم المحاسبي و احتياجات سوق العمل .

1-معارف ومكتسبات برامج التعليم المحاسبي الجامعي:

يمكن التطرق إلى مثال عن إحدى الجامعات العراقية كمرجع في فهم ماهية هذه المعارف ومكتسبات الواجب اكتسابها وتسليط الضوء ودراسة الواقع التعليم المحاسبي الجامعي، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2.1): معارف و مكتسبات التعليم المحاسبي الجامعي.

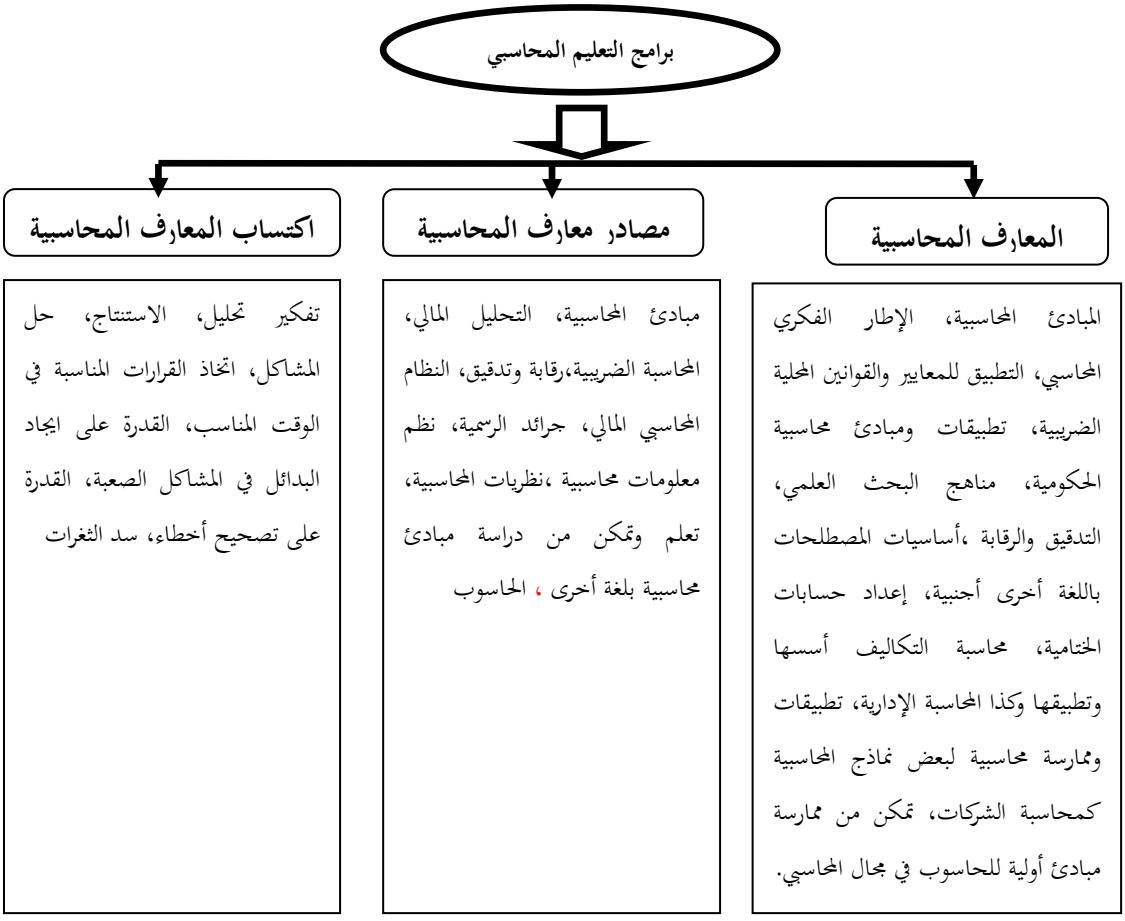

المصدر:**ابتهاج اسماعيل يعقوب وبثينة راشد الكعبي، قياس مدى استجابة المناهج المحاسبية الجامعية لمواكبة متطلبات سوق العمل**

العراقية، ص 309.

من خلال ملاحظة مما جاء فيما سبق نجد أن التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية يركز على مجمل ما يحصل عليه الطالب تخصص محاسبة الذي يعد محاسب المستقبل ، وهو عبارة عن مبادئ و أسس قاعدية، وكذا كيفية التفكير بالمنطق المحاسبي عن طريق المصادر، ألا وهي قوانين والقواعد التكنولوجية الحديثة من أجل الوصول إلى قدرة الطالب على تفكير وحل المشاكل واتخاذ القرارات كما هو الحال في مجمل الجامعات الجزائرية، التي تعتمد على أسلوب تلقين الأسس والمبادئ دون تسليط الضوء على الواقع الذي يعيشه سوق العمل في غياب الكفاءات الموارد البشرية ،في إيجاد حلول لمعظم المشاكل التي تواجهها مكاتب المحاسبة وكذا مؤسسات بشكل خاص ،واقتصاد الوطني بشكل عام دون اللجوء إلى تسليط الضوء على الواقع المهني وإعطاء صورة حقيقية الذي يشكل ثغرة وفجوة بين مخرجات واحتياجات سوق العمل ، كما أن ممارسة المحاسبية تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق الأسس علمية ،إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة، وتقع ضمن العمل المحاسبي كما لا يخفى علينا أن بدء الاهتمام بالمحاسبة هو بضرورة توافر أسس علمية لتعليمها وممارستها.

2-أدوات تلقين المعارف:

من خلال ما تم استنتاجه من المعارف الواجب اكتسابها من التعليم المحاسبي فلا بد من معرفة ماهية الأدوات التي يتم بواسطتها تلقين هذه المعارف: [11]

2-1-مناهج التعليمية:يعتقد البعض القائمين على وضع المناهج الدراسية بأنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق المناهج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة ،إذ أنها تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية و المحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات ....إلخ ما يشكل لهم مخزون نظري كافي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة.

2-2-هيئة التدريس: من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي وخبرة العلمية كان قادرا على إعطاء المادة بصورة نموذجية كما أن حصول على شهادة الجامعية له تأثير على جودة تعليم مستقبلا وقدرة كفيلة وذلك في شرح القضايا نظرية وتوصيلها إلى طالب بصورة أفضل.

9-بلال امجد محمد الصايغ ،دور التعليم محاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي واقع و إمكانية تطوي بالتطبيق على محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و اقتصادية، جامعة تكريت كلية الإدارة و اقتصاد، مجلد 6 عدد 2010/20،ص 169/168

2-3-البيئة التعليمية: إن ظروف بيئة باختلاف جوانبها من سياسة واقتصادية واجتماعية لها دور مباشر على تأثير ونوعية ومستوى التعليم بشكل عام ومن المعروف أن أوضاع اقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل حافزا بالنسبة لأقسام المحاسبة بان تهتم بنوعية ومستوى خريجيها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية متوقعة بالنظر الى نظرة المجتمع لمهنة المحاسبة لها دور على مدى استمرار في تطوير تعليم محاسبي لأنها تشكل محور أساسي.

المطلب الثاني:مدخل إلى معايير التعليم الدولية

إن ظهور معايير التعليم الدولية كان ضروريا لإدخال تجديدات على التعليم المحاسبي الجامعي التي تتماشى و احتياجات التعليمية و المهنية على حد سواء.

الفرع الأول: مفهوم معايير التعليم الدولية

عند التطرق لمفهوم معايير التعليم المحاسبي الدولية فلابد من تعريف المعيار اولا الذي يعرف على أنه: "نمط أو حكم يختار أساسا للمقارنة الكمية أو النوعية أو هو المعالم الثابتة في دراسة ما، أو الشيء الذي يحاول أن نتنبأ بواسطته ويمكن القول أن المعيار أو المعايير هي قاعدة أو القانون عام يسترشد به لانجاز الأعمال.."

1-تعريف معايير التعليم المحاسبي:

تعددت التعاريف نذكر منها:

-هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات العامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسات التعليمية فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي ويمكن معرفة مدى الحاجة لمعايير دولية في التعليم المحاسبي من خلال الدور الذي يمكن أن يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين والتي تتناول تحقيق مصلحة العامة بالإضافة الى حاجة الجمهور للثقة في مهنة المحاسبة .[12]

-تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي(IAESB) بإصدار

9-قلمام يوسف,متطلبات تكييف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر ،مذكرة ماستر أكاديمي ,جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،كلية علوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ،2018/2017،ص14/13

هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، وللإشارة فإن هذا المجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين[13].

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن معايير التعليم المحاسبي الدولية هي مبادئ وأسس جاء في محتواها قواعد التي من شانها ترشيد مسار التعليمي المحاسبي في المراكز التعليمية نحو التطور لمواكبة سير الحسن لتطلعات و تطورات الحديثة في ميادين العمل.

-يعتبر هذا المجلس أحد المجالس الأربعة للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وتكمن أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير كفاءة البرامج التعليمية لإعداد محاسبين مؤهلين تأهيلا علميا و عمليا على مستوى الدولي وتحقيق الدور الأساسي للاتحاد الدولي للمحاسبين المتمثل في تطوير مهنة المحاسبة وتحقيق المصلحة العامة لجميع الدول الأعضاء من خلال التركيز على تنمية المهارات المعرفية وتدريب العملي للمحاسبين وفق خطة إستراتيجية تتضمن العمل على تخفيض مستوى التباين في مناهج التعليم والتدريب المهني للمحاسب على مستوى الدولي وتطوير مخرجات تعليمية محاسبية قادرة على مسايرة التطورات التي تشهدها مهنة المحاسبة في مجال الاقتصادي وتكنولوجيا المعلومات وبالتالي يؤدي مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي دورا كبيرا في إطار تحسين الخدمات المحاسبية بهذه الدول وكذا استعداد لتحريرها من خلال المساهمة في تحقيق دور

الأساسي للمنظمة العالمية للتجارة ضمن اتفاقية تحرير التجارة الخدمات.[14]

توفر المعايير التعليم تعليمات عامة تؤدي إلى الكفاءات المهنية للمحاسبين من خلال العناية ببرامج التعليم المحاسبي كما يتمثل دور مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية **IAESB** في إعداد و تصميم هذه المعايير وغيرها من إرشادات التي تساعد على تحسين مناهج و أساليب التعليم على مستوى دولي وهو مستقل في وضع وتصميم معايير تحت رعاية الاتحاد الدولي للمحاسبين وتتخلص رؤيته في خدمة مصلحة العامة وتعزيز مهنة المحاسبة على نطاق عالمي من خلال تطوير وتحسين التعليم كما يهدف مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي وفقا لمصلحة العامة: [15]

-إصدار وتطوير المعايير وإرشادات وأوراق المعلومات للتعليم قبل تأهيل و تدريب المحاسبين المهنيين فضلا عن تطوير التعليم المهني المستمر لأعضاء مهنة المحاسبة.

-التحضير للعمل المشترك للاقتصاديات المتقدمة والنامية للمساعدة في تقديم برامج تعليم محاسبة على نطاق عالمي.

-تركيز الجهود على تحسين المهارات و القيم والمعرفة المهنية والأخلاق لطلاب المحاسبة المهنيين.

10-جيديابي وليد وآخرون ،دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة دراسة استبيانية بولاية الوادي ،كلية علوم اقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة الشهيد محمد لخضر ، الوادي.سنة 2018/2017 ص 12

10-علي محمد هارب، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي الدولي (دراسة حالة على جامعة لأندلس للعلوم التقنية –صنعاء ,ص284/283 .

11-قلمام يوسف، مرجع سبق ذكره، ص15 .

-العمل على تحسين معايير تعليم محاسبة حول العالم .

-تطوير ودعم المحافظة على معايير و إرشادات والنماذج أخرى من استشارات و المساعدات.

الفرع الثاني: أهمية معايير التعليم المحاسبية الدولية

ويمكن تلخيص أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في النقاط التالية:

-تخفيض التباين و اختلاف المناهج الدولية المحاسبية.

-تسهيل حرية انتقال المحاسبين المؤهلين على مستوى الدولي

-توفير معايير دولية تمثل مرجعية أساسية لقياس درجة التزام بمتطلبات التعليم والتأهيل المحاسبي و تسهيل القياس كفاءة المخرجات ومن خلال مما سبق يتضح أن مجلس المعايير التعليم المحاسبي الدولي يعمل على تحقيق أهداف برنامج الاتحاد الأساسية لتكوين محاسب مؤهل على مستوى دولي من خلال الخطة التي يمثلها الشكل التالي:

الشكل رقم (3.1):برنامج الاتحاد لتكوين محاسب مؤهل

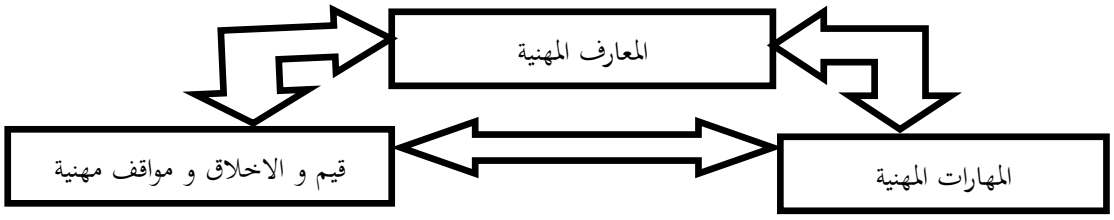

المصدر:علي محمد هارب، دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم المحاسبي الدولي، ص284.

نلاحظ من الشكل السابق أنه لإعداد محاسب مؤهل يتمتع بالكفاءة على المؤسسات التعليمية ويتوجب عليها أساسا ان توفر له المحيط الذي يقدر فيه طالب المحاسبة الذي يعد المحاسب المستقبلي معارف قادرة على اكتساب معارف و مهارات وقيم وأخلاق ومواقف مهنية.

إن التعليم المحاسبي عامة سواء كان تعليماً أكاديمياً أو مهنياً يركز على نقطة أساسية، وهي خدمة مهنة المحاسبة، لذا فإن تطوير برامج التعلم المحاسبي يتطلب فهماً الخاصة بتطوير واسعاً مستمداً من سوق العمل، إذ أوصت دراسة (Klien and Levy) برامج التعليم المحاسبي بأهمية تحديد برامج تدريس المحاسبة على أساس احتياجات ممارسي المهنة.

الفرع الثالث: قائمة معايير التعليم الدولية

في إطار بيانات التعليم الدولي، ومعايير التعليم الدولية (IES) من 1 إلى 6 كانت في الأصل، و تمت الموافقة على النشر في أكتوبر 2003 من قبل التعليم آنذاك لجنة (الآن مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي (IAESB)) من الاتحاد الدولي

للمحاسبين (IFAC)، في عام 2007، تولى المجلس الدولي لمعايير تعليم المحاسبة مشروعًا لتحديث إطار العمل والمقدمة و IES من 1 إلى 8 من أجل:

- تصحيح المراجع القديمة.
- تحديث المسرد للتعريفات الرئيسية التي تم تقديمها منذ نشره الأصلي.
- تعكس التغييرات في الاختصاصات والإجراءات القانونية التي تمت الموافقة عليها في عام 2006.
- تصحيح الأخطاء النحوية والمصطلحات القديمة.

لم يتم إجراء أي تغييرات جوهرية في الإطار أو المقدمة أو IES.[16]

لقد أصبحت معايير التعليم المحاسبي الدولية هي المرجع الدولي في مجال تقييم الاحتياجات من القدرات البشرية المتعلقة بالمحاسبين ومراجعي الحسابات المهنيين حيث جاءت المعايير في بادئ الأمر سنة 2003 في شكل 6 معايير دفعة واحدة لتحدد المتطلبات اللازمة للحصول على مؤهل المحاسب المهني، بينما جاءت المعايير الـ8 والصادرة في 2006 لتحديد متطلبات الكفاءة التي يجب أن يستوفيها مراجعو الحسابات المهنيين، وهو يستند الى متطلبات التأهيل اللازمة للمحاسب المهني ، في حين حدد المعيار 7 الصادر في سنة 2004 المتطلبات بالتطوير المهني المستمر.[17]

فيما يلي ندرج قائمة معايير التعليم المحاسبي الدولية:

معيار التعليم الدولي 1: متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية؛

معيار التعليم الدولي 2: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية؛

معيار التعليم الدولي 3:المهارات المهنية؛

معيار التعليم الدولي 4: القيم و الأخلاق و السلوك المهني؛

معيار التعليم الدولي 5:متطلبات الخبرة المهنية؛

معيار التعليم الدولي 6: تقويم الكفاءة و القدرات المهنية؛

معيار التعليم الدولي7: التنمية المهنية المستمرة (برنامج التعليم و التنمية المستمرة للتأهيل المهني مدى الحياة)؛

معيار التعليم الدولي 8: متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين.

من خلال ما تم إدراجه من معايير سابقة الذكر من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية نرى بأنها عملت جاهدا على تواكب المعايير التطورات التي تحصل في الوضع الحالي بما أن مهنة المحاسبة تعد من أحد المهن المهمة في بيئة المجتمعات حيث ركزت على جانب المهني من خلال تطوير ودعم مناهج و برامج التعليم في الجامعات ومن الملاحظ أيضا أنها اهتمت

16-International Accounting Education Standards Board™, Handbook of International Education Pronouncements.2017 Edition, P15

17-أحمد الشويبك ،مرجع سبق ذكره

بممارسة الجيدة لمهنة والتلقين أسس المحاسبية قبل وبعد التأهيل الأكاديمي من أجل الحصول والوصول إلى خريج محاسبي كفء يخدم مصالح العامة ويغطي ويلبي احتياجات سوق العمل بسد الثغرة والفجوة المتواجدة على مستوى التغذية العكسية.

المطلب الثالث: مساهمة معايير التعليم الدولية في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي

يمثل التعليم الجامعي ركيزة أساسية في تلبية احتياجات سوق العمل بشكل عام، ومن أجل هذا الهدف كان لابد من إصلاح تعليم لضمان سلامة مخرجاته لهذا عملت منظمات الدولية التابعة لمحاسبة لإحاطة بالقصور أنظمة محاسبية و على ضوء هذا الاحتياج ظهرت ما تسمى معايير التعليم الدولية التي خلقت مفهوم جديد لتطور التعليم بشكل عام .

الفرع الأول:واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر

قبل دراسة الواقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر فلابد من التنويه بتاريخ الإصلاحات المحاسبية في الجزائر وهذا بالرجوع الى العديد من المذكرات و المراجع التي تعالج موضوع الإصلاحات و ذلك بالنظر الى الإصلاحات في الجزائر بقصد ضرورة التي تفرضها مقتضيات تطور الوضع الاقتصادي ومحاولة الانتقال به من حال إلى حال أفضل ، لهذا تفاعلت الجزائر عبر العديد من تواريخ و محطات التاريخية من أجل الوصول إلى الهدف و تطوير الوضع الوطني آنذاك إلى أحسن من أهم المحطات التي وقفت عندها الجزائر ساعية الى إصلاح برنامج المحاسبي:

-بعد أن وجدت نفسها بعد الإستقلال مجبرة على تطبيق المخطط المحاسبي العام(PCG) لسنة 1957 الموروث عن الحقبة الإستعمارية، قامت بجملة من الإصلاحات مست نظامها المحاسبي بعد تبنيها للنظام الإقتصادي الموجه

-كللت بصدور المخطط الوطني المحاسبي والذي دخل حيز التطبيق منذ سنة 1976 ، ومع تخلي الجزائر على الإقتصاد الموجه والتحول إلى إقتصاد السوق، وما واكبها من انفتاح اقتصادي وتحرير للتجارة الخارجية ودخول الشركات متعددت الجنسيات السوق الجزائرية ولا سيما في قطاع المحروقات، أصبح المخطط المحاسبي الوطني لا يستجيب لمختلف الإحتياجات وكشفت الممارسات المحاسبية على العديد من النقائص ووجهت للمخطط العديد من الإنتقادات، وعليه أصبح تعديله ضرورة وحتمية ملحة لتكييفه مع متطلبات إقتصاد السوق ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة على المستوى الدولي.

-وبداية من الثلاثي الثاني من سنة 2001 بدأت عملية الإصلاح التي مولت من طرف البنك الدولي وأوكلت للعديد من الخبراء الفرنسيين بالتعاون مع المجس الوطني للمحاسبة تحت إشراف وزارة المالية كللت هاته الجهود بتبني النظام المحاسبي المالي.

بصدور 07-11بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، تبين أن خيار هيئة التوحيد في الجزائر ممثلة في المجلس الوطني للمحاسبة، يمثل قطيعة جذرية مع الثقافات والممارسات المحاسبية المسندة للمخطط المحاسبي الوطني والتي سادة ما يقارب ربع قرن من الزمن، وبدأت تبرز على الساحة جملة من المشاكل وردود الأفعال أهمها تأجيل تطبيق هذا النظام إلى الفاتح من جانفي2010 وتوالت بعد ذلك عمليات إصدار النصوص التشريعية والتنظيمية المحددة لكيفيات وإجراءات التطبيق بالموازاة مع العديد من ردود الأفعال، وفي مقدمتها موقف مجلس المنظمة الوطنية لخبراء المحاسبة من عملية الإصلاح، نظرا لعدم إشراك أصحاب المهنة و استشارتهم ،بالإضافة للمشاكل التي واجهتها المؤسسة الإقتصادية الجزائرية لتأهيلها لضمان الانتقال نحو النظام الجديد بإعتبارها المعني الأول بتطبيق هذا النظام[18].

على ضوء هذه الإصلاحات و الرغبة الجزائر في اتخاذ مسار التطور العلمي ومسايرة و مواكبة التغيرات الحاصلة على صعيد العالمي بدأ النقاش في مدى نجاعة البرامج الجامعية في الجزائر منذ الثمانينات، و قد أوكلت هذه المهام للجامعة الجزائرية على المستوى الداخلي، التي تكمن في ضمان التطور و التحكم في العلوم و على المستوى الخارجي في إثبات وجودها، في عالم معولم بهدف تطوير المبادلات العلمية و التقنية .

في سبتمبر 2004 حيث شرعت الجزائر في إصلاح نظامها التعليمي العالي، وانخرطت في هذا التاريخ السياق العالمي الخاص بإصلاح أنظمة التعليم العالي وسنقرأ الأسباب الكفيلة وراء تبني هذا المشروع وما يحمله من أفاق مرجوة منه على المدى القريب والبعيد.

لقد شهد النظام القديم(الكلاسيكي)، عدة نقائص سواء من الناحية الهيكلية أو التنظيمية للمؤسسات ومن الناحية البيداغوجية والعلمية للتكوين المقدم للطالب، خاصة في مجال الاستقبال والتوجيه وعملية تدرج الطلبة، والتي لعل من أهمها أن نظام التقييم الخاص بالنظام الكلاسيكي لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية المستحدثة بشكل جيد و يسير.[19]

استنادا إلى الواقع الذي نعيشه وعلى بعض المراجع والمقالات التي تناولت نفس موضوع دراسة بصفة عامة والتطرق لبعض من جوانب حيثيات الموضوع نذكر منها: **دراسة علي صوشة مارية** (تحت عنوان تطوير تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر في ضوء متطلبات معيار دولي للتعليم المحاسبيIES7) وتطبيقا لبعض الإسقاطات لدراسات الدولية التي تم تناولها في موضوع البحث منها: **دراسة علي محمد هارب**، (دور مجموعة من عوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير مجلس التعليم محاسبي الدولي) والعديد من مذكرات التي تناولت بعض محاور الدراسة.

[18] -السنة الجامعية 2010-2011 رفيق يوسفي، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية و متطلبات التطبيق مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة ماجستير محاسبة و تدقيق

[19] -جامعة الجزائر، نيابة مديرية الجامعة لتكوين العالي في ما بعد التدرج و التأهيل العلمي الجامعي و البحث العلمي الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية أيامؤ23-24-25-26 أفريل 2012

نرى أن واقع التعليمي للمحاسبة في معظم الجامعات الجزائرية يفتقر لنوع من التطبيق والممارسة الميدانية، فمن المعلوم أن مرحلة التخرج هي بمثابة مرحلة إنتاج محاسبين ذو كفاءة معرفية وتقنية من أجل ضمان وصول المعلومات المراد تلقينها للطلبة وهذا لتغطية احتياجات سوق العمل والنهوض باقتصاد الوطني للبلاد ومواكبة تغيرات السريعة لبيئة سوق العمل من أجل الانفتاح على بيئة أعمال الخارجية، حيث ينتظر معظم خريجي الجامعات للحصول على مهن سواء في القطاع العام أو الخاص وهذا بشكل عام ولكن الواقع الحقيقي الذي نعيشه معظم التخصصات في الجزائر الآن بأخص التعليم المحاسبي الجامعي نوع من القصور إذ أن الطالب يصطدم بالواقع المهني المنتظر الذي يتطلب المزيد من الخبرة و الكفاءة المهنية أو على أقل يطلب تجربة مهنية أو مكتسبات في مجال التكنولوجي وهذا ما تعنيه مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر الذي ينتظر منها إعداد نخبة من محاسبين مؤهلين قادرين على اتخاذ قرارات مالية في أزمات باعتبارها آخر مراحل تأهيل مهني و كذا إطار مرجعي مهني لمعظم الدول.

الفرع الثاني: نماذج التعليم المحاسبي الجامعي في دول

–نموذج عن دراسة النيجيرية: تحت مداخلة قام بها **ريجينا اوكافور (Regina G. Okafor)** ضمن مجلة اقتصاد وتنمية المستدامة لسنة 2012 تحت عنوان:(**تعليم محاسبة في جامعات النيجيرية:التحديات والآفاق Accounting Education in Nigerian Universities: Challenges and Prospects**) تناول الباحث في هذه المداخلة مشكلة قصور في محتوى المناهج التعليمية وكذا كفاءة الموظفين ووسائل تعليمية في نيجيريا حيث يرى بأنه هذه المشكلة العسيرة ناتجة بصفة أولى عن عجز في تمويل وكذا العجز في تحديد موارد معلومات المتعلقة بالمحاسبة حيث يؤكد الباحث على ضرورة صقل صفات تنموية في نفس الباحث من مواجهة التحديات للمحاسبة في الشركات الحديثة و دمج مقررات أساسية لتطوير المهارات المحاسبية وكذلك الأدوات مساعدة ذات الصلة مستمدة من تخصصات أخرى كعلوم الإدارة والاتصال.

من ملحوظ في ورقة المداخلة أن الباحث قد تطرق إلى تعليم الليبرالي الذي وفر مجموعة من دورات المحاسبية أساسية مع جرعة كافية من ذات صلة كدورات في علوم الإدارية لتعزيز القدرة على اتخاذ القرار تجارية للمحاسبة ومن خلال البحث الذي قام به الباحث قد وصل إلى أن معظم خريجي المحاسبة في نيجيريا يكتسبون مهارات الاتصال من خلال تدريب وإنتاج المحاسبين من قبل مؤسسات أكاديمية ومهنية حيث أنشأت أول هيئة لإصدار شهادات محاسبين أصليين يسمى بمعهد محاسبين القانونيين في نيجيريا ICAN الذي يتميز بالاحتكار الاحترافية حيث لا يمكنها القبول إلا اثنين من بين عشرات محاسبين مقدمين ويرى الباحث أن هذا لا يعتبر فشلا في بيئته إنما هو بمثابة تحفيز من أجل التفوق مستقبلا.

إن من بين التوصيات التي قدمها أو اقترحها الباحث هي على الجامعة ان تمنح امتحانات محاسبة مهنية ،و كذا تغيير مفهوم المحاسب في نظر الطلاب من الحفاظ على عمليات المحاسبية مناسبة الى اتخاذ قرارات مالية مناسبة و دعا الكاتب دعوة واضحة في عنوان مداخلته للباحثين و الجامعات لتقييم جودة و أهمية تقديم و استحداث التعليم المحاسبي في نيجيريا .

نموذج عن دراسة ماليزية: تحت عنوان :(**آثار تركيز البحوث المحاسبية على جودة تعليم محاسبي في جامعات ماليزية EFFECTS OF FOCUS OF ACCOUNTING RESEARCH ON THE QUALITY OF ACCOUNTING EDUCATION IN MALAYSIAN UNIVERSITIES**) من إعداد الباحثان **Kabiru Isa Dandago** و **Nor Azlina Binti Shaari** فتناول الباحثان في هذه الورقة أن المشاكل التي تتفشى في الوسط سوق العمل سببها فشل أو تقصير في محتوى البحوث و تركيز البحوث المقدمة التي أدت إلى اختلال في جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الماليزية ومن اجل التأكد من صحة الفرضية قام الباحثان من إجراء استبيان في جامعات الماليزية هدف منها تحسين تعليم محاسبي في البلاد حيث تبين انه لا توجد علاقة عمل متبادلة ملحوظة بين المحاسبين الأكاديميين الذين لهم معرفة بالبحث والتدريس مع محترفي المحاسبة وهي علاقة ضرورية لضمان إنتاج خريجي محاسبة عالي الجودة يمكن أن يصبحوا أصولا حقيقية للاقتصاد ومن بين الآراء التي اقترحها الباحثان ان القضية الرئيسية يجب تغيير محتويات المناهج وطرق التدريس المحاسبة لتلبية احتياجات كل من قطاعين الخاص والعام لسد الافتقار إلى مهارات التقنية بالنسبة لعاطلين عن مهنة بالتركيز على نقطتين مهمتين هما **الجودة التعليم المحاسبي** الذي يعكس أداء المعرفي والمهارات التي يوفرها برنامج درجة محاسبة الجامعية تؤدي نحو قدرات أعلى، أما النقطة الثانية هي **الموثوقية** أن المعرفة والمهارات التي تقدمها الجامعات تكون موثوقة أو بمعنى آخر أن مؤسسات التعليمية يجب أن تكون قد قدمت معلومات أو مهارات صحيحة ودقة و حديثة للطالب.

حيث يرى الباحثان أنه يجب أن تكون:

– البحوث المقدمة من طرف الطلاب تخصص محاسبة ان تسعى الى إضافة قيمة نوعية للمعرفة تحت إشراف المدرسين وأن تركز الجهود البحثية في مجال محاسبة على ضمان جعل أبعاد الجودة تلمس من خلال البحوث (الجودة بإضافة قيمة معرفية ، منتج قيمة ومعرفة للطالب والمؤسسة التعليمية ككل ،البرمجيات اكتسب تقنيات من خلال البحث).

–أن تكون المناهج الشهادات المحاسبية ذات مصداقية ومتنوعة في مجالات عديدة منها دورات في مجال الإدارة و روح مبادرة ، أخلاق ورياضيات وغيرها التي تزيد من مسؤولية الطالب في تحمل و ثقة مستقبلا.

–نموذج عن دراسة عراقية: تمت دراسة البحث بعنوان: (**مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي**) من إعداد: (**أمل عبد الحسين كحيط و أحمد ميري أحمد**)

تمت الدراسة البحث عن الموضوع من خلال توزيع استبيان على عينة المتمثلة من أساتذة المحاسبة في مؤسسات تعليم العالي في العراق لدراسة مدى جدوى وإمكانية تطبيق معايير تعليم الدولية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في عراق حيث قسم على عدة محاور تناولت: (متطلبات القبول في برامج تعليم محاسبي مهني،المحتوى المعرفي لبرامج تعليم محاسبي المهنية

،مهارات مهنية و تعليم عام، القيم وأخلاق وسلوكيات مهنية، متطلبات خبرة علمية، تقييم قدرات وكفاءة مهنية،تطوير مهني مستمر،متطلبات تأهيل لمهنة التدقيق).

إن مجمل توصيات التي جاء بها كنتيجة للاستبيان هي ان مناهج التعليم المحاسبي الحالي في الجامعات العراقية متناقضة تماما مع ماجاءت به معايير تعليم الدولية ثم أنها لا تحتوي على أساليب التطوير المهني مستمر من خلال ورقة التقديم التي قدمها الباحثان هي أن ممارسة التعليم المحاسبي في العراق من دراسة ثانوية في إعداديات التجارة إلا ان طلبة تلك مدراس يتخرجون كاتب حسابات و ليس محاسب متخصص ومن بين العشرة الأوائل فقط يمكنهم إكمال دراستهم في معاهد و كليات والتي تمتد دراستهم الى أربع سنوات وهي فترة ذاتها التي حددها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطبيق معايير تعليم محاسبي الدولية IFAC ولهذا فقد جاءت توصيات الباحثين أنه من اللازم وضع شروط معينة لقبول الطلبة لابد من استيفاؤها قبل دخول اختبارات كفاءة للحد من الاحتكار.

-مقارنة بين النموذج الجزائري و نماذج سابقة الذكر

يمكن القول أن معظم الدول أو الهيئات التعليمية تسعى لمواكبة التطورات الاقتصادية تسعى للوصول إلى أعلى مراتب إنتاج معرفي في ظل معايير التعليم المحاسبي الدولية التي باتت كمعيار للمقارنة مستوى معرفي في الدول من خلال تم تناوله من نماذج السابقة نرى بأن جميع النماذج تعاني من عسر في تحقيق ناتج معرفي متطور ولكن باختلاف مشاكل التي تواجهها حسب وجهات نظر الباحثين فعند تحليلنا للنموذج النيجري باعتباره من دول الإفريقية الأقرب توصل الباحث إلى أن المشكلة متمثلة في كيفية صقل الصفات التنموية في الباحث الطلاب وكيفية اكتساب مهارات الاتصال وتعليمها للباحث الذي يعود محاسب متمكن في نظره مع احتكار احترافية والاعتمادية في نيجيريا .

وأما بالنسبة لنموذج الماليزي فهو يرى أن المشكلة في تركيز بحوث موضوع محاسبة على جودة تعليم محاسبي حيث يبرز الباحثان أهمية جانب الأكاديمي أنه على الجامعات والمعاهد من أجل الوصول إلى الغايات والأهداف المسطرة للحصول على خريجي محاسبين عالي الجودة عليهم أن يركزوا في جودة البحوث التي تضيف قيمة معرفية أثناء مسارهم التعليمي وتزيد من موثوقية بمعنى قدمت مهارات صحيحة و دقيقة حديثة للطالب.

النموذج العراقي يرى الباحثان أنه من الصعب مواكبة وذلك لتناقض المناهج التعليمية مع ما جاءت به فحوى وغايات معايير التعليمية وهذا بسبب اختلال الحاصل في موافقة على قبول إكمال المسار التعليمي بسبب الاحتكار الفئة المتفوقة فقط.

إن ما جاءت به النماذج السابقة ترى بأنها تحتوي الواقع التعليم المحاسبي في الجزائر بسبب معوقات التي تحول دون التطور والارتقاء في مجال تعليمي في مراكز التعليمية المنتظر منها أن تلعب الدور الأساسي في تحسين الكفاءة المهنية لأجل

مسايرة تطورات اقتصادية وتكنولوجية العصرنة الحديثة وتطوير خبرات والمهارات حيث نجد ان الواقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ينقصها توصيل مهارات تنموية ضمن مناهج التعليمية وضعف في جودة تركيز البحوث العلمية المقدمة الذي يجعل لا تضيف قيمة معرفية إلى مكتسبات الطالب الذي تحول منهج التعليم من إضافة معارف وأسس و خبرات إلى منافسة في النقاط بدون محاولة إلى تقديم إضافة، و كذا نستنتج انه كما هو الحال في النموذج العراقي في قضية الاحتكار الاعتمادية حيث ينظر إلى مؤخرا أصبح معظم المحاسبين يشتكون من قضية الاعتماد للحصول على درجة خبير محاسب أو محافظ حسابات مما جعل معظم خريجي ينتقلون الى وظائف أخرى كل هذه المشاكل تجعل من الوضع أشبه بمستحيل بارتقاء بالتعليم المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية .

الفرع الثالث: انعكاسات تطبيق معايير التعليم الدولية على مستوى التعليم المحاسبي الجامعي

تعتبر معايير التعليم المحاسبي بمثابة نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) ، وهو هيئة تابعة للإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي من أجل ضمان التأهيل المطلوب في المحاسب لتحقيق المصلحة العامة تعزيز الثقة في مهنة المحاسبة؛ وتتضمن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي حتى الآن (آخر إصدار سنة) 2015 ثمانية معايير10، تم إصدارها بشكل تدريجي، يمكن تقديمها باختصار فيما يلي:

–معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES1) "متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي": يقدم هذا المعيار تفصيلا لمتطلبات القبول في برنامج التعليم المحاسبي، حيث يركز على مؤهلات الطلبة الراغبين في الإنخراط في برامج التعليم المحاسبي، وخصوصا المهنية منها؛

–معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES2) "التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية": يهتم هذا المعيار بالمحتوى المعرفي لبرنامج التعليم المحاسبي الواجب تقديمه لطلبة المحاسبة؛

–معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES3) "التطوير المهني الأولي المهارات المهنية ":ويتناول هذا المعيار المهارات الواجب تضمينها في برنامج التعليم المحاسبي، والتي من شأنها تمكين الطلبة مستقبلا من توظيف مهاراتهم في سوق العمل والتعامل مع المشكلات و الحالات اليومية التي يواجهها المحاسبون

–معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES4) "التطوير المهني الأولي القيم والأخلاقيات و الاتجاهات المهنية": يتناول هذا المعيار طبيعة الأخلاقيات المهنية التي يجب أن تتضمنها برامج التعليم المحاسبي، حيث يهدف هذا المعيار إلى التحقق من اكتساب الطلبة للقيم والتوجهات الأخلاقية التي يحتاجها ممارسو مهنة المحاسبة؛

-**معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES5) "متطلبات الخبرة العملية"** :يهدف هذا المعيار إلى تقديم إرشادات حول متطلبات الخبرة المهنية التي تمكن خرّيجي المحاسبة من ممارسة أعمالهم بمهنية؛

-معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES6) "التطوير المهني الأولي تقييم الكفاءة المهنية" :يهتم هذا المعيار بآليات تقييم الكفاءات المهنية لطلبة برامج التعليم المحاسبي بالشكل الذي يضمن قدرتهم على تنفيذ متطلبات المحاسبة اليومية؛

-معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES7) "التطوير المهني المستمر التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة": يهدف إلى تقديم إرشادات حول آليات ومتطلبات التطوير المهني المستمر لطلبة برامج المحاسبة؛

-معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES8) "التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة التدقيق للقوائم المالية ":يصف هذا المعيار الكفاءة المهنية التي يُطلب من المسؤولين عن مهمة التدقيق تطويرها والمحافظة عليها عندما يمارسون دور شريك الالتزام المسؤول عن تدقيق القوائم المالية.

من خلال مما سبق أن التعليم المحاسبي هو عملية منظمة أو نظام معلوماتي الهدف منه اكتساب أسس ومبادئ ومهارات وكفاءات مستقبلية من مجال مهني والأكاديمي باعتبار أن علم المحاسبة من العلوم الاجتماعية ، التي يتلقاها الطالب التخصص الذي يعد من بين محاسبين المؤهلين مستقبلا من قبل المناهج التعليمية المسطرة خلال سنة جامعية.

ولهذا يمكن القول أن المعايير التعليم المحاسبي الدولية قد ساهمت كثيرا في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي في بعض الدول من خلال ما عرضته من معايير التي اعتبرت كأداة مقارنة بين مناهج التعليمية الجامعية وذلك من خلال الرفع من مستوى تعليم من أجل تطوير المخرجات وذلك بتحديد المساق واقتراح نماذج تعليمية من شأنها ان تساهم في تغيير البيئة التعليمية، وجاءت من أجل إعطاء صورة حقيقية وتشخيص الواقع التعليمي من خلال سهولة المقارنة بين مناهج التعليمية ويمكن أيضا استخلاص أن معايير قد ساهمت أيضا في وضع الأسس التي من شأنها أن تساعد بارتقاء في تعليم محاسبي الجامعي وتكون بمثابة نقلة نوعية في اتجاه التطور وتحديث التعليم المحاسبي الجامعي من خلال طرح مجموعة من معايير التي هدفت على فهم وطرح التساؤلات والإشكالات حول قضية التباين في مستوى التعليمي بين دول ومعوقات التي تحول دون تطور في مناهج التعليم محاولة تهيئة محاسبين مستوعبين للواقع سوق العمل و يلبي احتياجاته.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع

لقد تعددت الدراسات و المواضيع التي تناولت موضوع ما أهمية الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق ما جاءت به معايير التعليم المحاسبي الدولية لهذا سنحاول في هذا المبحث ذكر البعض منها و الأهم.

المطلب الأول: دراسات حول التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة

نظرا للأهمية مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي و علاقة التي تربط التعليم بالمهنة المحاسبة فهذا ما جعل الكثيرين من الدراسات تحول جاهدة الى ربط التأهيل التعليم المحاسبي الجامعي بمخرجاته و العمل على تحسينه لهذا سنعدد البعض و الأهم من الدراسات التي كان لها التأثير في موضوع دراستنا.

الفرع الأول:الدراسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي

1-دراسة (إدريس محمد عمر حاج الأمين، موسى محمد أحمد أبو تمة،2018) بعنوان "**مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير و ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030بالتطبيق على جامعة الملك خالد"** ،هذه الدراسة عن مقال صدر بمجلة أمارابك ،المجلد 9،العدد 29 (2018) ص151-170.

تهدف الدراسة إلى ما هي إجراءات اللازمة لتحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة في المساهمة في تحقيق لتطوير و ريادة الأعمال والمشروعات الكبيرة والمتوسطة و لهذا تمت الدراسة بالمنهج الوصفي والتحليلي، تكوين مجتمع البحث من جميع طلبة السنة النهائية ببرامج المحاسبة والبالغ عددهم 580 والهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الكليات تم تصميم عدد استبيانين إحداهما وزع على طلبة وطالبات السنة النهائية في برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد والاستبانة الأخرى تم توزيعها على أعضاء الهيئة التدريسية ببرنامج المحاسبة بالإضافة إلى الهيئة التدريسية بقسم المحاسبة بكلية المجتمع توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المحاسبة في سوق العمل و عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد و أوصى البحث بالتحديث المستمر لمناهج برامج المحاسبة وأولوية تفعيل الارشاد المهني للطلاب.

2-دراسة (Regina G. Okafor,2012): بعنوان " **Accounting Education in Nigerian Universities: Challenges and Prospects** ، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة Journal of Economics and sustainable development Issn 2222-1700(Paper)Issn2222-28550(online).

تناول الباحث في هذا دراسة تعليم المحاسبة في الجامعات النيجيرية بين التحديات و الآفاق حيث يرى الكاتب أنه يوجد تمييز واضح بين الوضع المهني والأكاديمي للتعليم والتدريب والمهنية للمحاسبين وأكد الكاتب أنه تقع على عاتق الجامعات المسؤولية في بناء قاعدة تعليمية قوية عليها استنادا على مجموعة من دراسات السابقة وذكر فيها أن هناك حاجة لأن تكون هيئات محاسبة أكثر تعاونا مع الأكاديمية.

3-دراسة Nor Azlina Binti Shaari,Kabiru Isa Dandago: بعنوان **" EFFECTS OF FOCUS OF ACCOUNTING RESEARCH ON THE QUALITY OF ACCOUNTING EDUCATION IN MALAYSIAN UNIVERSITIES ."** ، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة Asian Economic and Finacial Review,2013,3(10):1371-1385.

يستعرض الكاتبان تأثير التركيز البحوث في المحاسبة على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الماليزية حيث أثبتت الدراسات أنه لا توجد علاقة عمل بين المحاسبين الأكاديميين وبين محترفي المحاسبة إذ يرى الكاتبان أنه لابد من وجود علاقة ضرورية لضمان إنتاج خريجين محاسبين عالي الجودة، حيث شكل هذا الفراغ افتقار والحاجة الى مهارات فنية التي من شانها أن تمهد الطريق أمامهم للعمل على حسابهم الخاص وبالاعتماد على مجموعة من دراسات السابقة من بينهم Watty 2005 الذي يرى أنه يقع على عاتق الجامعات الدور الأساسي والمهم في إنتاج أشخاص متعلمين تعليما عاليا مع معارف أو أفكار جديدة وفي الأخير جاءت من بين التوصيات المقترحة التي أوصى بها هو أنه لابد أن تكون البحوث المحاسبية الأكاديمية الهادفة إلى تحسين نوعية المعرفة التي ينبغي نقلها إلى الطلاب.

الفرع الثاني:دراسة متعلقة بمهنة المحاسبة

1-دراسة جبار جاسم الربيعي، 2005) بعنوان "**عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني**" ،هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة التقني المجلد العشرون /العدد 2-2007

تكشف الدراسة على أشكال القائم حول وجود فجوة كبيرة بين ما تطلبه مهنة المحاسبة من مستويات متميزة نتيجة تطورها الهائل و ماهو متوفر من عوامل وإمكانات وما يطمح لتوفيره من مقومات لبناء المهارات والسلوكيات المحاسبية التقنية لمدخلات مهنة المحاسبة ومن أجل الإلمام بموضوع توجب على الباحث القيام بتشخيص المشكلة وذلك باختيار عينة عشوائية على مجموعة من المدرسين من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها حيث جاءت أبرز نتائج اتفاق التدريسيين على جملة عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي وشخص التدريسيين ابرز العوامل كتوفير المصادر المحاسبية الحديثة و الارتقاء بالمنهج المحاسبي التعليمي ، استخدام التقنية الحديثة في التعليم المحاسبي ، أوصى الباحث بوضع معايير علمية دقيقة وفعالة بما يتعلق بالمختبرات المحاسبية في الحجم والمستلزمات وكذلك تحديد معايير المدربين الفنيين ودورهم في المختبر وتحديث البرنامج التدريبي لأن ما موجود قديم وأغلبه يعتمد على العمل اليدوي في حين أن أغلب العمليات المحاسبية الآن تتم بالمعالجات الإلكترونية.

2-دراسة (بوعلاق و آخرون،2015)، بعنوان "واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات و التحديات "، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة أداء مؤسسات الجزائرية العدد 2015/7

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع مهنة المحاسبة في ظل عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر لهذا كانت الإشكالية المطروحة كالتالي: **ما مدى استجابة مهنة المحاسبة لعملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر ؟ و للإجابة على التساؤل تم** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مجتمع الدراسة هو الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين المسجلين في المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين على التوالي، بالإضافة إلى المحاسبين الموظفين لدى المؤسسات والبنوك وأساتذة التعليم العالي المهتمين بمجال المحاسبة. حيث تم توزيع 400 استمارة موزعة بين الاستبيان العادي والإلكتروني هناك تأثير معنوي إيجابي لتنظيم مهنة المحاسبة وبشكل ملحوظ على تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر، وذلك عند دراسة هذا التأثير منفردا أو مع باقي المتغيرات تبرز الأهمية المعنوية له.

3.دراسة 2012، Panayotis Manganaris and Charalambos Spathis: بعنوان " **GREEK STUDENTS' PERCEPTIONS OF AN INTRODUCTORY ACCOUNTING COURSE AND THE ACCOUNTING PROFESSION**، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة Advance in Accounting Education ,teaching and curriculum Innovations ,volume13,59-85

هدفت دراسة إلى البحث عن تصورات طلاب الجامعة عن مهنة المحاسبة ومدى تغيير هذه التصورات خلال الفصول الدراسية فقام الباحثان من أجل هذه الدراسة بعملية المسح لأراء 230 طالب من المستوى الجامعي، حيث أظهرت النتائج أن تصورات المطالب الأولية للمحاسبة أنها مهنة تقليدية ونمطية إلى حد ما ولكنها تتغير تدريجيا مع مرور الفصول الدراسية لتصبح أكثر ايجابية حيث أكد الباحثين في نهاية ان الدور المهم في إعطاء صورة إيجابية بدرجة أولى هم المعلمين في تأثير على تصورات عن دراسة محاسبة ومهنة و نوايا طلابهم.

الفرع الثالث :علاقة التعليم الجامعي بمهنة المحاسبة

1- دراسة(محمد الإله محمد احمد، 2016): بعنوان "**مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية و متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة واتحاد دولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس** " هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة التاسع العدد (23) ،2016م

تهدف الدراسة إقتراح بعض الإجراءات التي قد تساهم في تطوير المناهج التعليم المحاسبي وطرقه في الجامعات السودانية وتحديثها ،ومن هنا طرح الكاتب التساؤل ما مدى استيفاء التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية لمتطلبات البيئة الأعمال المعاصرة، و لتحديد الهدف الأساسي و الإجابة على إشكالية تم إعداد استمارتي استبيانية لتوزيعها على أرباب

العمل و أعضاء هيئة التدريس توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر الى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة مع وجود بعض أوجه القصور.

2-دراسة (بلال أمجد محمد صائغ،2010).: بعنوان "**دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير:بالتطبيق على محافظة نينوى** ، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة تكريت للعلوم الإدارية و الإقتصادية ،المجلد 6/ عدد 2010/20.

تعالج هذه الدراسة مشكلة عدم القدرة التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي يشكل فجوة بين ما يتم دراسته وبين متطلبات تأهيل المحاسب في الواقع العملي ومن أجل معالجة هذه المشكلة قام الباحث بتوزيع استمارات استبيان على عينة من محاسبين الحاصلين على شهادة بكالوريوس والذين يعملون كمحاسبين، حيث أظهرت الاستنتاجات إلى عدم وجود تنسيق وحلقات اتصال ما بين أقسام المحاسبة في الجامعات وبين سوق العمل ما أدى إلى نشوء فجوة ما بين الدراسة الأكاديمية وبين التطبيق الفعلي، وعلى ضوء هذه الاستنتاجات أوصى وأكد الباحث على ضرورة وضع اختبار للخريجين واعتباره شرط القبول للعمل كمحاسب في سوق العمل يراعي فيه التطبيقات المحاسبية المختلفة على الحاسوب وأن على أقسام محاسبة أن تأخذ بعين الاعتبار ماجاء في جانب آفاق التطوير من هذا البحث إذ ما أرادت أن تواكب تطورات حاصلة في بيئة أعمال.

3-دراسة (D.Kubickova, 2016) بعنوان " **The concept and content of education for the Accounting profession at Universities in selected European countries**"، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة 10th International Technology Education and development conference in (7-9) March 2016,10-211125/inted.2016.1505

نشرت الباحثة مقال عن مفهوم ومحتوى التعليم للمهنة محاسبة في الجامعات في بلدان أوروبية مختارة حيث أبرزت الباحثة أهداف إكتشاف اختلافات في مفهوم ومحتوى التعليم في مهنة المحاسبة على مستوى الجامعي في البلدان أربعة التي تمر بمرحلة انتقالية: تشيك، سلوفاكيا وبولندا، والمجر كانت مصادر البحث التي اعتمدتها الباحثة هي خصائص دورات الدراسية التي تقدمها مواقع الجامعات وبعد تحليل النتائج فسرت على أن الإختلافات تنبع من الجذور التاريخية لمهنة المحاسبة في هذه البلدان و أكدت على أن التعليم الجامعي للمحاسبين يدعم الموقف الجديد للمحاسبين في اقتصاد السوق.

المطلب الثاني: دراسات حول معايير التعليم الدولية وعلاقتها بالتعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة

بما أن أولى في مفهوم الجامعة الحديث هو الإهتمام بإحتياجات المجتمع المتزايدة و أنها المكان النموذجي للبحث عن أفكار جديدة التي تسهم في تقدم المجتمع و تطوره و على غرار التخصصات الراغبة في التطور منها المحاسبة و لهذا فقد أولت إهتمامها إلى محاولة مسايرة وفق ماجاء في نص معايير التعليم الدولية.

الفرع الأول: الدراسات المتعلقة بمعايير التعليم الدولية .

1-دراسة (louise Crawford and other 2013): International Accounting Education Standards Board: Organisational legitimacy within the field of professional accountancy education ، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة Accounting Form volume 38,Issue 1,March 2014,P67-89

يأخذ هذا البحث في الاعتبار الشرعية التنظيمية لمجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي(IAESB) ، وما إذا كان يُنظر إليه أو يتم قبوله كمعيار مناسب واضح لتعليم المحاسبة المهنية في جميع أنحاء العالم. نحدد المجال التنظيمي الذي يعمل فيه IAESB للتأثير على ممارسة التعليم، وتأطير البحث من خلاله عدسة التقاليد الإستراتيجية والمؤسسية للتنظيم شرعية. في هذا السياق، ندرس مدى اختيار 21 هيئة محاسبية مهنية مختارة تعمل في مجالات متنوعة السلطات القضائية في جميع أنحاء العالم، تكشف عن الامتثال مع تصريحات .IAESB تظهر نتائجنا أن الامتثال المعلن ليس دائمًا تشير إلى توافق الممارسة بين الهيئات المهنية التي التزمت أنفسهم للامتثال لمعايير التعليم الدولية .(IES) نناقش الأسباب لهذه المناعة المتنوعة لممارسة IESوتأثير ذلك على تحقيق IAESB هدفها المعلن ذاتيًا المتمثل في التطوير والتأثير مقبول عالميًا وقابل للتنفيذ معايير تعليم المحاسبة المهنية

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بمعايير التعليم الدولية وعلاقتها بالتعليم المحاسبي الجامعي

3–دراسة (**آلاء و آخرون،2010**)،بعنوان**" استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق : أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق"**،هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة تنمية الرافدين العدد 99 مجلد 32،لسنة 2010،ص (1-33)

تهدف الدراسة الى تطوير مهنة المحاسبة التي تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، و البناء الصحيح له لا يكون إلاّ من خلال التغيير و التطوير المستمر والتكامل بين الدراسة و التطبيق العملي، فإعادة النظر في المناهج الدراسية و تطويرها لابد من أن يتأثر بالمعايير الدولية والمناهج الدراسية المهنية العالمية، فمهنة المحاسبة تتأثر بالعديد من العوامل و المتغيرات التي تعمل بصورة متفاعلة مع بعضها على نحو حركي، و إن كان يمكن بروز أحدهما أو سيادته على الآخر فهي تتأثر بالتطور

و النمو الاقتصادي و بالنظامين السياسي و القانوني و بالتنظيمات المحاسبية و بثقافة المجتمع و العوامل الدولية و آخر العوامل و أهمها البحث و التعليم المحاسبيان.

4-دراسة (عبد الناصر،إبراهيم نور2015):الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية.، هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة و المراجعة –كلية التجارة- جامعة الاسكندرية ،6-7ماي2017.

تركز هذه الدراسة على استكشاف آراء الأطراف ذات العلاقة من أرباب العمل والخريجين بمدى توفر الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية لدى خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة من الجامعات الأردنية،والتأكد من ان الخطط الدراسية ووصف المساقات ومخرجات التخصص قد وضعت بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي الدولية واحتياجات أسواق العمل ،وهل نتائج امتحان الكفاءة الجامعي الأخير جاءت لتلبي الغرض المنشود وهو اكساب الخريج المهارات المطلوبة الناتجة عن التعلم وامتلاك المعارف والمهارات المتكاملة الخاصة بالمحاسبة وتوظيفها في بناء المعرفة والمنصوص عليها في معايير المحاسبي الدولية.

5-دراسة(**محمد مطر وآخرون 2015**): بعنوان"**الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم الدولية",الدراسة عبارة عن مداخلة ألقيت بالمؤتمر العالمي المهني الدول الحادي عشر تحت شعار(نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق)** ، هذه الدراسة عبارة عن بحث صدر بمؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي العشر (9و10) أيلول 2015.

ركّزت هذه الدراسة على استكشاف آراء الأطراف ذات العلاقة في مجال المحاسبي المهني وخريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة من الجامعات الأردنية حيث أجرى الباحثون دراسات ميدانية عبارة عن استمارة استبيانية لمعرفة كفاءة تخصص المحاسبة ولقياس مدى الفجوة واسعة التي تفصل بين معارف و مهارات التي تطلب حاليا في سوق العمل وجاء ذلك تأييدا لفكرة رفع نوعية المدخلات الملتحقة ببرامج المحاسبة وتمويل وفق ماجاء معايير دولية للتعليم، حيث أبرز الباحثون مجموعة من الإستخلاصات من بينها يجب مواكبة تطورات الحاصلة في الدول المتقدمة من خلال تطوير وتدعيم أساليب التدريس المتبعة حاليا.

6-دراسة (**نور الدين مزياني، 2018**) بعنوان: **واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة ميدانية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)**،هذه الدراسة عبارة عن مقال صدر بمجلة الباحث 3613-Issn -8/(01) /2018،1112

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى اكتساب خرّيجي تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفقا للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 3، وذلك من خلال تحليل إحصائي لأراء عينة مكونة من 80 أستاذ دائم متخصص

في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، و قد تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن خرّيجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث من وجهة نظر والمستجوبين حيث بينت النتائج عدم توفر كل مخرجات التعلم المعيارية والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الماستر، أوصت الدراسة بتضمين البرامج المحاسبية الحالية بمخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية المنصوص عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وكذا وضع شروط صارمة للقبول في تخصص المحاسبة استنادا إلى إرشادات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وتبني أساليب ومقاربات التدريس الحديثة، لاسيما توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني.

7-دراسة(أحمد مساعد الحجيلي،2017) بعنوان :"**برامج التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية ومدى الالتزام بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**"، هذه الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر نوقشت في 7 فيفري 2017 بجامعة الملك عبد العزيز –دراسة تطبيقية-

تهدف الدراسة الى تحديد أي مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات معيار رقم 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي لتخريج محاسبين ومراجعين مؤهلين من اجل مواكبة التطورات الحديثة في سوق العمل ومن أجل الوصول الى الهدف تم استخدام نهج تحليلي وصفي في الجانب العملي من أجل تحليل و تفسير النتائج للحصول على تعميمات والاقتراحات المناسبة حيث توصلت الدراسة الى برامج التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية التي تقدم الى طلابها المهارات إدارة فكرية وفنية وتنظيمية و إدارة أعمال في مستويات مختلفة بوجود اختلاف الذي يعبر على ان برامج التعليم المحاسبي الحالية لا تقدم مهارات اتصال فكرية وشخصية وهذا مستوى المطلوب الوصول إليه حسب معيار IES3، حيث أكدت النتائج الى توصيات أهمها تحسين نقاط الضعف أساسية في برامج التعليم المحاسبي الحالية في الجامعات السعودية من خلال زيادة النسبة المئوية لساعات مخصصة لتطوير مهارات شخصية ومهارات اتصال وعلى الجامعات أن تركز على مبدأ طريقة المشاركة و المناقشة بدلا من الحفظ.

الفرع الثالث: الدراسات المتعلقة بمعايير التعليم الدولية وعلاقتها بمهنة المحاسبة.

بما أن من بين أهم مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي و التي تعد من أبرز أهدافها هو اعداد محاسب ذو كفاءة عالية و لهذا تخطت أهمية معايير التعليم الدولية و تأثيرها ليتعدى بذلك الجانب المهني للمحاسبة و سيتم الحصر و ذكر بعض المراجع حول علاقة معايير التعليم الدولية و مهنة المحاسبة.

1-دراسة علي صاوشة مارية: بعنوان "**تطوير تنظيم مهنة المحاسبية بالجزائر في ضوء متطلبات معيار دولي للتعليم محاسبي رقم (7)، مجلة علوم اقتصادية وتسيير وعلوم تجارية، عدد 2017/18،**

تناولت الباحثة إشكالية هل هناك مجال تطوير تنظيم الحالي لمهنة المحاسبة في الجزائر في ضوء متطلبات المعيار الدولي للتعليم محاسبي ومن أجل معرفة الإجابة وتسليط ضوء على هذه الإشكالية تمت حسب منهج الوصفي التحليلي حيث عملت على وصف مضامين IES7 بشكل أولي وحددت فئات محاسبين؛ حيث جاءت النتائج على أنه تم تسجيل غياب سياسة تفرض إلزامية أنشطة التطوير المهني المستمر على المحاسبين المهنيين في الجزائر وبناء عليه تم اقتراح من طرف الباحثة إلى ضرورة اتجاه الأطراف المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر نحو تحديد سياسة تلزم محاسبين مهنيين بتنفيذ أنشطة تطوير المهني مستمر (CPD.)

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

سيتم التطرق في هذا المطلب أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الحالية من أجل ابراز الهدف و الجوانب التي تميزت بها هذه الدراسة عن باقي الدراسات الأخرى.

الفرع الأول:مميزات الدراسة الحالية

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الحالي لتعليم الجامعي المحاسبي الجزائري و ماهي طرق الإرتقاء به نحو ماجاء في نص معايير التعليم المحاسبي الدولية ،و قد تميزت دراستنا بتلخيص الإصلاحات المحاسبية الجزائرية، وقد أخذت هذه الدارسة الفترة الزمنية الممتدة من الإصلاحات المحاسبية إلى الواقع الحالي و هذا لتحديد مشاكل و إمكانية تسليط الضوء على أهم ما خلفته هذه الإصلاحات وذلك بمحاولة استغلال الوقائع الحالية للتعليم المحاسبي الجامعي و على هذا الأساس تم تسليط الضوء على أهم مشاكل وفجوات بين مخرجات التعليم و المهنة المحاسبة لرقي إلى مستوى معايير التعليم المحاسبي الدولية

وتتميز هذه الدراسة أنها جمعت بين فئتين اثنتين بين الأكاديميين و المهنيين في صورة متفاعلة في تحديد آرائهم حول بوضع الراهن للتعليم المحاسبي الجزائري في ظل الإصلاحات وتغطية حاجيات سوق العمل، تماشيا مع متغيرات في نهج التعليمي المحاسبي و محاولة تطوير وفق نص معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الفرع الثاني:أوجه التشابه بين الدراسة الحالية و السابقة

تناولت الدراسة الحالية متطلبات ارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية و ما مدى مساهمة المعايير في ارتقاء وتطوير التعليم المحاسبي ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها الموضوع على جانب الميداني والتعليمي فإننا وجدنا وجود الكثير من دراسات قد تطرقت لمثل هذا الموضوع مثل دراسة(**محمد مطر وآخرون**) ودراسة (**نور الدين مزياني**) الذي تناول ضمن مقاله حول احدى معايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 3 فقط ومدى توافقها مع واقع التعليم المحاسبي في الجزائر وبعد عرض بعض ملخصات للدراسات السابقة وبرغم أن هناك الكثير من دراسات نظرية وعلمية التي تطرقت في نفس السياق حول موضوع متطلبات الارتقاء التعليم المحاسبي وفق معايير التعليم الدولية ،إلا ان ما تميزت به هذه الدراسة اختلاف

البيئة كدراسة (**محمد مطر وآخرون**) حيث نجد أن معظم الدراسات تمت على مستوى الدولي واستنادا للحدود المكانية التي تقتضي منا معالجة الموضوع تم التطرق للبيئة الجزائرية بوجه عام وخصوصا عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة في ولاية ورقلة.

الفرع الثالث: أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

يكمن الإختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة اختلاف البيئات و الفترة الزمنية لمعالجة الموضوع في مختلف الدراسات السابقة التي تم الإعتماد عليها، فمثلا(دراسة أحمد مساعد الحجيلي) و(Nor Azlina kabiru Isa) و دراسة (D.kubickova)، ودراسة (احمد مساعد الحجيلي) فإن معظم هذه الدراسات قد تمت على مستوى الدولي أما دراسة الحالية قد عالجت البيئة الجزائرية بشكل عام وطني و كانت العينة ولاية ورقلة، وأما فيما يخص العامل الزمني فكانت مجمل الدراسات السابقة حديثة نظرا لحداثة نشر معايير التعليم المحاسبي الدولية وهذا ما دعى معظم الكتاب نشر حول تعريف و توصية المؤسسات التعليمية بما جاء في نص المعايير و لكن الدراسة الحالية و بالرغم من أن معايير التعليم حديثة النشأة إلا أن الدراسة الحالية قد عالجت فترة الزمنية الممتدة من الإصلاحات المحاسبية بالأخذ بالعين الاعتبار الواقع المحاسبي الجامعي في الجزائر .

خلاصة:

إن الإصلاحات التي قامت بها الجزائر زادت من مكانة المحاسبة مهنيا على الصعيد الوطني إلا أنه تبقى الفجوة التي شكلت فارق بين ما هو منتظر من الناتج التعليمي ومحتوى التعليم الملّقن لطلبة التخصص لهذا أفردت الجامعات والمؤسسات التعليمية على تشكيل لبنة قوية وجسر يستند إليها الطالب للتكيّف وتواصل مع متغيرات بيئية لسوق العمل وهذا ما دعت إليه معظم دول العالم لمواكبة التغيرات وتحسين من مستوى وفحوى تعليمي لتخصص محاسبة مع اهتمام بالجانب التدريبي أكثر والتقرب إلى ماجاء في نص معايير التعليم المحاسبي الدولية لتقريب وجهات النظر انطلاقا من مسؤولية التي تقع على عاتق مؤسسات تعليمة ومن بين هذه الدول الجزائر التي تسعى الى تطوير تنظيم الحالي لمهنة المحاسبة وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية وندوات متخصصة لتضييق فجوة داخل محيط التخصص من جانب الوطني ومحاولة التقرب والوصول إلى مستوى معايير التعليم المحاسبة الدولي.

ومن خلال الفصل الموالي سنحاول إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية وذلك من اجل تتبع آثر التكامل بين التعليم وممارسة المهنة على جودة المحاسبة، عن طريق دراسة حالة عينة عشوائية من المهنيين والأكاديميين، من خلال توزيع استمارة استبيان نسعى من خلالها الإجابة عن إشكالية الدراسة واثبات فرضياتها .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية-حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة-

تمهيد

في اطار ما تم التطرق اليه سابقا بشكل نظري حول كيفية و سبل الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق ما جاء في نص معايير التعليم المحاسبي الدولية ،والتي تنعكس أساسا على الأداء التعليمي والأداء المهني نحو تطوير الى مستوى الرقي،و للإجابة على الإشكالية الموضوع الدراسة نحاول في هذا الفصل معالجة الإشكالية بشكل ميداني و ابتداء من بناء و كيفية تصميم قائمة اسئلة الى غاية تحليل بيانات وتقديم توصيات ونتائج البحث ذلك بإستخدام المنهج استنباطي وصفي باستعمال أساليب إحصائية في جمع معلومات واختيار عينة و بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الأول:الطريقة و الأدوات؛

المبحث الثاني:تحليل نتائج و مناقشتها.

المبحث الأول:الطريقة وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث التطرق الى كيفية قيام بالدراسة من بداية طرح الأسئلة الى تحليل البيانات خاصة بأسئلة الاستبيان من خلال تبيان منهجية المتبعة في هذه الدراسة وذلك بتوضيح أسباب اختيار العينة و مجتمع الدراسة وكذا الإلمام بجوانب طرق وأساليب طرق جمع البيانات.

المطلب الأول:منهجية الدراسة

تعتبر منهجية الدراسة من أهم السبل التي تقود لتوصل الى اهداف المرجوة و التي بنيت عليها الدراسة ،و لهذا وجب اتباع منهجية محكمة و التي تقود لمعرفة و الصورة الواضحة لمتغيرات الدراسة ،و تسليط الضوء و فهم الواقع بشكل يسمح بتحليل معطيات الدراسة بناءا على مرتكزات قبلية ،و باختلاف سبل الدراسة و مناهجها تم اتباع مسلك التحليل الوصفي اعتمادا على نتائج برنامجSPSS ،و هذا نظرا ان موضوع الدراسة هو عملية استطلاع آراء عينة حول الواقع الذي يعايشه التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائري و سبل الارتقاء به موازاة بما جاء في نص معايير التعليم الدولية .

الفرع الأول:المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية

حتى تتم تكملة و تكميم ما تم التطرق إليه في الجانب النظري و معالجة الدراسة و وصفها ،و كذا محاولة الوصول الى مساق الأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الدراسة ،ما تطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات و دراسة العلاقة بين التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و بين معايير التعليم الدولية ،و هذا بتحديد العينة المستهدفة من الدراسة و اختيار النمط الذي يكون عليه الدراسة الميدانية ،فقد تم تحديد العينة الدراسة لتكون العينة مكونة من الأكاديميين و المهنيين تخصص محاسبة و التي سيتم إجراء الاختبار حولها ،و التي تعتمد على أسلوب الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات في شكل مجموعة من العبارات التي تحتوي على محتوى فرضيات التي قامت عليها الدراسة.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة– متغيرات الدراسة(المستقل و التابع) –

بعد اختيار المنهج المتبع في الدراسة التي سيتم معالجة الموضوع من خلاله وجب بعد ذلك تحديد آفاق الدراسة و الأبعاد التطبيقية التي سيتم التطرق اليها في الدراسة الميدانية كون أن الواقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر يتغير حسب ما تقتضيه الحاجة و الوضع الذي يعيشه البلاد،و أما المعايير التعليم الدولية فهي تشكل أساسا ثابتا للمقارنة المرجعية بما يتعلق بالممارسات الجيدة في التعليم و لهذا فإن العلاقة بين المتغيرين يمكن أن تلخص في الشكل التالي:

الشكل رقم (2.1):يوضح العلاقة بين متغيرات دراسة

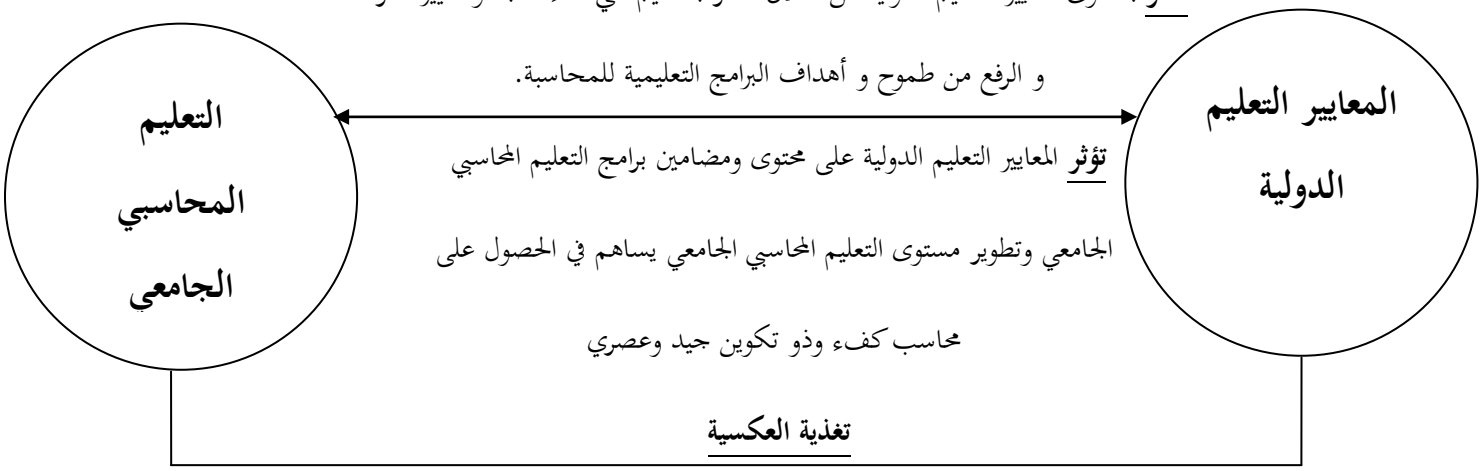

المصدر :من إعداد الطالبة بناءا على ما معطيات جزء نظري

يمكن ملاحظة من خلال الشكل رقم (2.1) الذي يوضح العلاقة بين متغيري الدراسة التعليم المحاسبي في الجزائر و معايير التعليم الدولية أن علاقة بين المتغيرين ،و كما ما تم التطرق إليه في الجانب النظري أنها علاقة مكملة مبنية على تكامل بواسطة التأثير و التؤثر مما يخلق ردة فعل منعكسة بتغذية عكسية تنعكس على أداء الطالب تخصص محاسبة الذي يعتبر بدرجة أولى احدى الأهداف و المساعي التي تسعى الجامعات جاهدة على تكوين محاسب كفء و قادر على مسايرة بيئة العمل في ظل الأوضاع الراهنة ،و على ضوء هذه العلاقة تم تكوين اعتبارات لابد من التطرق اليها في بناء شكل العبارات الاستبيان لتنص و تجمل كافة مفردات الدراسة ألا و هي:

- ✓ دراسة وتسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي في الجزائر
- ✓ وضعية ممارسات المهنية للمحاسبة في الجزائر و علاقتها بالتعليم المحاسبي الجامعي
- ✓ واقع سوق العمل في الجزائر بالنسبة لتخصص المحاسبة
- ✓ الحاجة الى تطبيق معايير التعليم الدولية و معرفة الأسباب تدني مستوى مخرجات التعليم المحاسبي الجامعي
- ✓ أثر تطبيق معايير التعليم الدولية على واقع التعليم المحاسبي الجامعي و المهني

الفرع الثالث: مجتمع و عينة الدراسة

1–مجتمع الدراسة:

بناءا على مشكلة الدراسة و الأهداف التي وضعت من أجلها فإن مجتمع الدراسة المستهدف هو الأكاديمين و المهنيين المحاسبين ،و هذا لأن موضوع البحث يدرس مدى استجابة التعليم وقدرته على الالتزام بما جاء في نصوص معايير التعليم المحاسبي الدولية وكيفية الارتقاء به وجب تسليط الضوء بشكل مباشر على مجتمع الذي يؤثر ويتأثر بمستوى وناتج التعليم المحاسبي الجامعي وتم اعتماد في ذلك مؤهل العلمي والعملي كشرط أساسي وتم حصر هذه الأخيرة إلى 3 فئات كالتالي:

_ فئة الأولى: شهادة مهنية

_فئة الثانية: شهادة جامعية (ليسانس/ماستر)

_فئة الثالثة: دراسات عليا (ماجستير /دكتوراه)

2–عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة عشوائيا حيث تم توزيع 75استمارة باعتماد على طريقة تسليم واستلام مباشر وكذا توزيع الكتروني للاستبيانات بإضافة مساعدة بعض الزملاء تم استبعاد منها 4 استمارات بحيث نسختين لعدم الجدية في الإجابة عنها والباقي كذا عدم الرد عليها وبذلك يكون عدد الاستمارات الخاضعة هي 66 استمارة.

الجدول رقم (2.1):الإحصائيات خاصة بالاستبيان

البيـــــان	الاستبيان	
	العدد	النسبة المئوية %
عدد الاستمارات الموزعة	75	% 100
عدد الاستمارات المسترجعة	70	%100
عدد الاستمارات الملغاة	04	%5.71
عدد الاستمارات القابلة للتحليل	66	%94.28

المصدر: من إعداد الطالبة (باعتماد على استمارات الاستبيان)

من الملاحظ في الجدول أعلاه رقم (2.1) أن عدد الاستبيانات الموزعة 75 استمارة بينما المسترجعة هي 70، وقد بلغ عدد الاستمارات الصالحة لتحليل هي 70/66 أي بنسبة 94.28% من المجموع الكلي وهي نسبة معتبرة ومقبولة ألغي منها 4 استمارات بسبب عدم الجدية في الإجابة وعدم الرد عليها وعليه قمنا بتحليل مباشرة نتائج المتحصل عليها من توزيع وإفراغها في برنامج الإحصائي SPSS لوصف النتائج المتحصل عليها.

المطلب الثاني:أدوات الدراسة

حتى يتسنى الوصول للإجابة على إشكالية المطروحة وجب اتخاذ أساليب و أدوات هادفة و محكمة للوصول الى الهدف الرئيسي، و تحديد مساقات الدراسة بتوضيح الرؤية الهادفة من الموضوع و لهذا تم الاعتماد على أسلوب الاستبانة متمثلة في مجموعة من الأسئلة التي تدور حولها حيثيات الدراسة.

الفرع الأول:استبانة الدراسة

1–تصميم الاستبانة

من أجل الوصول إلى أهداف المرجوة من البحث و الإجابة على إشكالية دراسة و كذا التأكد من صحة وعدم فرضيات المطروحة سابقا، تم اعتماد على الأسلوب العلمي و المنظم في تصميم أسئلة الاستبيان انطلاقا من الإشكالية المطروحة وبما تم التعرض له في الجزء النظري مراعاة بما يلي:

- ✓ تفادي الغموض و تأويلات الأسئلة.
- ✓ تفادي الأخطاء الإملائية و تصميمه بلغة واضحة و سليمة.
- ✓ ترتيبها حسب الأهداف التي صمم من أجلها.
- ✓ تجنب تعدد الخيارات لتوضيح الخطة الدراسية.

تضمن هيكل الاستبيان في البداية مقدمة من أجل تمهيد بموضوع الدراسة والتعريف بأهداف المرجو الوصول إليها من خلاله لذلك تم توضيح أنها ستتم بسرية تامة و وضعت تحت تصرف لأهداف أكاديمية فقط كما احتوى على 22 سؤال مقسمة إلى 2 أجزاء.

الجزء الأول: هو عبارة عن أسئلة تهتم ببيانات ديمغرافية تخص العينة المدروسة بحيث تضمن 5 أسئلة والتي من شأنها أن تساعد في توضيح الصورة.

الجزء الثاني:متعلق بمتغيرات الدراسة التي أسندت اليها فرضيات احتوى هذا الأخير على 22سؤال و التي من شأنها أن تساعد في وصول الى نتائج المرغوبة و توضيح مسارات الدراسة والتي انقسمت إلى:

المحور الأول: تضمن الى 11 سؤال متعلق واقع التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر.

المحور الثاني: تضمن 11 سؤال متعلق بمتطلبات تطبيق معايير تعليم الدولية وأثرها على التعليم المحاسبي الجامعي وكذا مهنة المحاسبة.

وقد تم ترميز خيارات الإجابة عن الأسئلة المعدة على أساس مقياس ليكارت والذي تحمل ثلاث خيارات وهذا من أجل تحديد آراء العينة على اسئلة الاستبيان و ذلك على نحو التالي:

الجدول رقم (2.2):جدول يوضح مقياس ليكارت

الإجابة	موافق	محايد	غير موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام (SPSS) الجزء الثالث، ص 538.

2–تحكيم الاستبيان:

بعد أن تم تحديد أولي شكل الأسئلة المراد قياس من خلالها مسار دراسة ثم توصل الى مرحلة تحكيم الاستبيان الأولي من أجل وصول إلى مستوى عالي في محتوى الأسئلة تم عرض شكل الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة متخصصين في جانب محاسبة والإحصاء من أجل تصحيح و تصويب الآراء (أنظر الملحق رقم1) و جاءت النصائح كالتالي:

–إعادة نظر في عينة المراد قياس من خلالها موضوع الدراسة
–إعادة صياغة الأسئلة بشكل يفهم من طرف الجميع
–تصحيح الأخطاء النحوية التي من شأنها توسع من مفاهيم الأسئلة.
و في تم الأخير صياغة الاستبيان بشكل نهائي .

الفرع الثاني:توزيع الاستبيان

بعد أن تم تحكيم الاستبيان و اعطاء نصائح حول ما تم تطرق اليه في محتوى الأسئلة المطروحة و موافقة على توزيعه تم توزيع الاستبيان على عينة من الأكاديميين و المهنيين التي تعد العينة الأقرب لموضوع الدراسة ،و كان توزيعا يدويا و الكترونيا في ولاية ورقلة بشكل النهائي (أنظر الملحق رقم 2)

الفرع الثالث: برامج تفريغ ومعالجة الاستبيان

بعد عملية توزيع استمارات الاستبانة وجمع البيانات حول آراء العينة المدروسة بمختلف أصنافها، ولمحاولة الوصول إلى النتائج المرغوبة تم تفريغ نتائج المتوصل إليها والآراء المجمعة في برنامج المجدول الالكتروني Excel 2007 لغرض تنظيم الإجابات وترجمتها إلى جداول لتبسيط وتسهيل قراءة إجابة كل فرد من عينة على حدا ثم تمثيلها في رسوم بيانية لتوضيح الآراء وإعطاء قراءة إحصائية لموضوع الدراسة بعد ذلك استخدمنا برنامج إحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS version 22

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

بناءا على موضوع الدراسة و متغيرات التي تتعلق بمفاهيم التعليم المحاسبي الجامعي و مخرجاته في الجزائر ،و كذا دراسة مدى ارتباطه بمعايير التعليم الدولية و البحث عن سبل الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجزائر بما جاء في نص هاته المعايير فقد تم اتباع عدة من الأساليب الإحصائية للبحث عن إجابة للإشكالية و السير نحو هدف المسطر الوصول اليه.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة

وبناء على بعض المراجع ومذكرات سابقة اعتمدنا على أسلوب إحصائي وصفي، وإحصاء استدلالي من أجل رسم خريطة للوصول إلى أهداف و تحليل الدقيق للبيانات التي تم جمعها ليتم تحليلها عبر الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ لاختبار صدق وثبات الاستبيان؛
- حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان وكذا المحور؛
- قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسطات الحسابية؛
- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة؛
- حساب المتوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة؛
- تحليل معامل الارتباط سيبرمان لربط بين محاور الدراسة واختبار " One-Sample Test " التي تستخدم في اختبار الفرضيات؛
- اختبار التباين الأحادي One Way Anova.

الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة

–اختبار ألفا كرونباخ:

الفا كرونباخ هو اختبار مناسب يستخدم لتقدير الثبات من خلال الإتساق الداخلي، وعندما تكون درجة موثوقية كبيرة (أي متسقة)، الاختبار يدرس صدق وثبات و التأكد من صحة جواب العينة بحيث يعطي نفس النتيجة في حال أعيد تطبيقه بعد مدة وتحت نفس الظروف والشروط على نفس العينة ومن أجل هذا الهدف ذلك يعني أن النتائج مماثلة عندما يعيد نفس الشخص اجراء الاستبيان، وتكون قيمته تتراوح بين 0-1 .

الجدول رقم (2.3)يوضح ثبات وصدق أداة الدراسة – الاستبانة–

عدد العبارات	آلفا كروميخ	الثبات
22	0.672	0.820

المصدر:من اعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة و مخرجات البرنامج SPSS

تم اختبار ثبات الاستبيان باستخدام المؤشر الإحصائي ألفا كرونباخ و يتضح من خلال الجدول رقم (2.3) حيث كانت قيمته تساوي 0.672 ،وهي قيمة مقبولة وهذا يدل على أن ارتباط بين الإجابات مقبول إحصائي كما أن جذر المعامل الإحصائي ألفا كرونباخ يساوي 0.820 ما يؤكد صدق الدراسة، وأنها مقبولة وكذا صدق النتائج التي يمكن الوصول إليها من خلال هذه الدراسة وأيضا يبين أن الارتباط بين الإجابات مقبول.

الفرع الثالث: الإتساق الداخلي لمحاور الدراسة (الارتباط...)

يوضح لنا الجدول التالي ما تم توصل إليه حول أسئلة محاور الاستبيان المتعلق باختبار مصفوفة الارتباط

الجدول رقم(2.4): يوضح مصفوفة الارتباط بين محورين

المحاور		المحور الأول	المحور الثاني
المحور الأول	معامل الارتباط	1	0.501
	مستوى المعنوية		0.841
المحور الثاني	معامل الارتباط	0.501	1
	مستوى المعنوية	0.841	

المصدر:من اعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة و مخرجات البرنامج SPSS

نلاحظ أن قيمة متحصل عليها 50.1٪ موجبة ومقبولة بمستوى معنوية عالي 84.1% وهذا ما يدل على وجود ارتباط بين تعليم محاسبي الجامعي و معايير التعليم الدولية.

المبحث الثاني:مناقشة الدراسة الميدانية و عرض النتائج

نستعرض في هذا المبحث مناقشة وتحليل ما تم التوصل إليه من نتائج باستخدام برنامج SPSS وذلك بعد تبيان وتحديد أساليب الدراسة التي سيتم من خلالها معالجة الموضوع وذلك حسب أراء مجتمع الدراسة الذي أجاب على أسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث أن هذه الإجابات حددت الآفاق أهداف المرجو الوصول إليها.

المطلب الأول:تحليل نتائج محاور الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب الى تحليل نتائج محاور الدراسة لدراسة بناءا على نموذج الذي يتم الاعتماد عليه و متغيرات الدراسة التي تؤثر على مسار بحثنا .

الفرع الأول: تحليل نتائج المحور الخاص بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة

بما أن موضوع الدراسة يتمحور حول واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و إمكانية الارتقاء به إلى مستوى الدولي استنادا لما تنص عليه معايير التعليم الدولية، ولها فان من المهم دراسة الجوانب المعلومات الشخصية التي تتأثر بمتغيرات الدراسة.

1_ حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2.5)يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
شهادة مهنية	1	%1.51
شهادة جامعية (ليسانس/ماستر)	12	%18.18
دراسات عليا (ماجستير /دكتوراه)	53	%80.30
مجموع	66	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم(2.2) :يوضح توزيع العينة حسب مؤهل العلمي

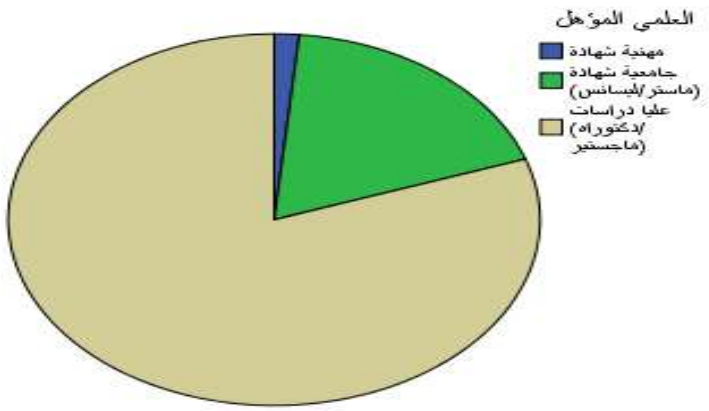

المصدر: إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2.5)و برنامج EXCEL.

من خلال الجدول رقم (2.5) والشكل رقم(2.4) أعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة المختارة اغلب الفئة هي من دراسات عليا المتحصلين على شهادتين ماجستير ودكتوراة بنسبة 88.30% بدرجة الأولى، ثم بدرجة الثانية شهادة جامعية المتحصلين

على شهادتي ليسانس وماستر بنسبة 18.18% وهذا دلالة على كفاءة وخبرة العينة التي تمت عليها الدراسة مؤهلة تأهيلا علميا جيد مقبولة على موضوع الدراسة.

2–الخبرة المهنية:

الجدول رقم (2.6):يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	12	%18.18
من 5الى 14 سنوات	44	%66.67
من 15 فما اكثر	10	%15.15
مجموع	66	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم(2.3) :يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

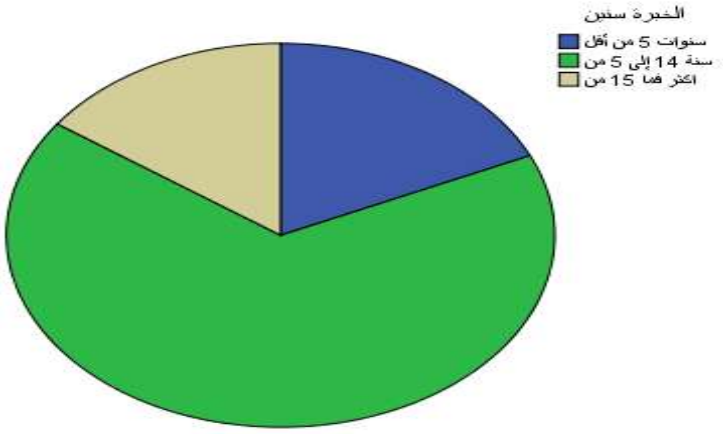

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على الجدول رقم (2.6) وبرنامج EXCEL

الملاحظ من خلال الجدول رقم (2.6) و الشكل رقم (2.5) أعلاه، أن اغلب العينة تمتلك خبرة في ميدان العمل بنسبة 66.67% هي فئة التي اكتسبت خبرة من 5 إلى 14 سنة وهي نسبة مقبولة وعادية بالنظر إلى عدد أفراد الذين توزعوا حسب المؤهل العلمي الذي كان معظمهم يحملون شهادات عليا، تدل النسبة على تكوين العينة بالخبرة جيدة من اجل إبداء آراء في موضوع الدراسة.

3–حسب الوظيفة:

الجدول رقم (2.7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة المهنية

الوظيفة	التكرار	النسبة%
مهني (محاسب.خبير محاسبي.محافظ حسابات)	13	%19.67
محاسب بمؤسسة	4	%6.06
أستاذ جامعي	49	%74.42
مجموع	66	%100

المصدر:من اعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2.4):يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية

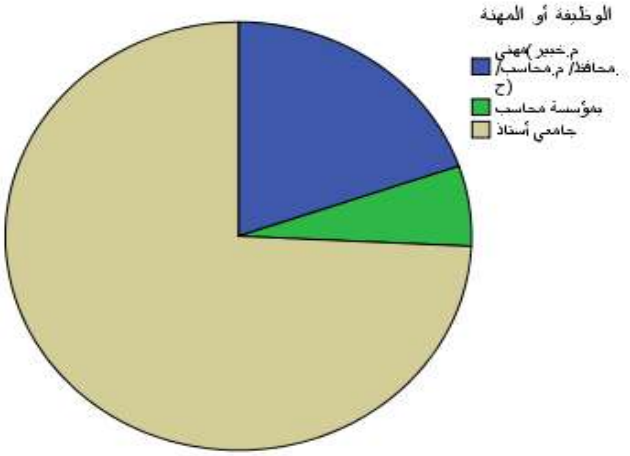

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على الجدول رقم (2.7) و EXCEL

من خلال الجدول (2.7) أعلاه، يتضح أن معظم تكرارات عينة الدراسة كانت من فئة أستاذ جامعي بنسبة عالية 74.42% ثم تليها فئة وظيفة مهني بنسبة 19.67% وهذا ما يوضح أن الجانب الذي تم التركيز عليه في موضوع دراستنا كان يخص الجانب التعليمي بصفة أولى نظرا أن موضوع يدرس هذا الجانب.

الفرع الثاني: تحليل النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الأول من محاور الدراسة

من أجل حوصلة النتائج المتحصل عليها وجب علينا أن نحلل و نقوم بقراءة إحصائية لحيثيات الموضوع بحسب كل سؤال على حدا من أجل التوصل إلى الهدف الذي وضع من أجله ثم استنتاج من خلال ملاحظتنا لنتائج حسب مقياس ليكارت

الثلاثي وذلك من خلال حساب متوسط الحسابي المرجح و الانحراف المعياري لكل خيار من خيارات الإجابات لتحديد الرأي العام لكل سؤال على حدا بالرجوع إلى قيم متوسط الحسابي المرجح المنصوص عليه ضمن هذا الجدول:

الجدول رقم (2.8): يوضح متوسط الحسابي المرجح حسب مقياس ليكارت

المتوسط المرجح	الاتجاه العام
1 – 1.66	غير موافق
1.67 – 2.33	محايد
2.34 – 3	موافق

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث، ص 538.

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بواقع تعليم المحاسبي وتأثيره في تطوير المهنة.

الجدول رقم (2.9):التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و علاقته بمهنة المحاسبة

فقرات المحور الأول	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
1. .الإصلاحات المحاسبية التي شهدتها الجزائر انعكست إيجابا على محتوى المساقات وبرامج التدريس	30	45.5	12	18.2	24	36.4	1.56	0.907	10	غير موافق
2. توجيه الطلبة يتم بإستغلال حسب معارفهم العلمية نحو التخصصات المرغوبة والتي تتوافق مع إمكانياتهم	25	37.9	10	15.2	31	47	2.09	0.924	9	محايد
3. التعليم المحاسبي الجامعي يستند على استخدام الحاسوب و النظم الالكترونية لزيادة فرص تمكين الطالب من المهارات الممكن اكتسابها	38	57.6	9	13.6	19	28.8	1.43	0.890	11	غير موافق
4. يحوز أساتذة تخصصات المحاسبة على خلفية مهنية تساعد على تكوين و صقل معارف الطلبة	18	27.3	21	31.8	27	40.4	2.50	0.821	7	موافق
5. التعليم الجامعي يوجب على طلبة تخصصات المحاسبة التقرب من ميدان العمل للاحتكاك بالخبرات المهنية لضمان التأهيل والتكوين الجيد لهم.	9	13.6	1	1.5	56	84.8	2.71	0.696	4	موافق
6. وجب تقييم دوري للكفاءات المقدمة و محصلة لدى الطلبة لبرامج المقدمة لهم وفقا لما يتماشى و البيئة العمل	6	9.1	4	6.1	56	84.8	2.76	0.609	3	موافق
7. ساهم اعادة تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر في تحديث	9		13		44		2.53	0.728	6	موافق

برامج المقاييس وعروض التكوين في مختلف أطوار التعليم الجامعي	13.6	19.7	66.7				
8. القصور في فهم النظرية المحاسبية لدى الطالب ينعكس على ممارسته لمهنة المحاسبة	3	1	62	2.89	0.434	1	موافق
	4.5	1.5	93.9				
9. صعوبة التكيف لدى ممارسي المحاسبة مع المستجدات يعود الخلل في التكوين و/أو محتوى التعليم الجامعي	10	10	46	2.55	0.748	5	موافق
	15.2	15.2	69.7				
10. واقع التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري يلبي احتياجات سوق العمل في مهنة المحاسبة (الممارسة المحاسبية عموما)	22	15	29	2.35	0.874	8	موافق
	33.3	22.7	43.9				
11. التحديات التي يواجهها تخصص المحاسبة من جانب التعليمي والمهني هوعدم تشخيص الواقع لفهم المشاكل و محاولة ايجاد حلول لها.	3	9	54	2.77	0.520	2	موافق
	4.5	13.6	81.8				
المتوسط العام للمحور الأول :				2.3763	0.7364	-	**موافق**

المصدر: إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال الجدول رقم (2.9) أعلاه يتضح أن التوجه العام لإجابات أفراد العينة كان إيجابي بدرجة موافق حيث كانت المتوسط الحسابي العام 2.3763 بانحراف المعياري 0.7364 رغم التباين في آراء أفراد العينة حول الواقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر وعلاقته بممارسة مهنة المحاسبة في حين أن العبارة رقم (1) التي تمحورت حول (الإصلاحات المحاسبية التي شهدتها الجزائر كانت كافية في تحسين الممارسة المحاسبية بالنسبة للتعليم و التمهين على وجه سواء)حققت متوسط حسابي قدر ب1.56 بإنحراف معياري 0.907و كذا العبارة رقم(3) التي كانت تنص حول (التعليم المحاسبي الجامعي يستند على استخدام الحاسوب والنظم الالكترونية لزيادة الفرص تمكين الطالب من المهارات الممكن اكتسابها)قد حققت متوسط حسابي بلغ 1.43 بانحراف معياري 0.890، وتدل العبارات (1) و(3)على واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر وكانت الآراء سلبية حولها بدرجة موافقة غير موافق، في حين نجد أن العبارة رقم (2) التي كان في مضمونها (توجيه الطلبة يتم باستغلال حسب معارفهم العلمية نحو التخصصات المرغوبة والتي تتوافق مع إمكانياتهم) بمتوسط حسابي بلغ 2.09 وانحراف معياري 0.924، رغم أن العبارات (4)و(5)و (6)و (7)و (8)و (9)و (10)و (11) التي تراوح متوسطها الحسابي بين 2.77و2.55 بدرجة الموافقة موافق ، والتي جاء في مضامينها حول واقع التعليم المحاسبي الجامعي و علاقته بمهنة المحاسبة و التي جاء في مضمونها حول آثار التعليم المحاسبي الجامعي على مهنة المحاسبة في ما اذا كان التعليم المحاسبي الجامعي يلبي احتياجات سوق العمل في مهنة المحاسبة وعلى العموم و من خلال آراء العينة نستنتج أن الواقع المحاسبي الجامعي مزال متذبذب لم برقى الى مستوى المطلوب بالرغم إصلاحات التي تمت و العوامل المتوفرة في البيئة التعليمية في الجزائر مما يوجب الإرتقاء به خاصة في ظل علاقته الطردية مع مهنة المحاسبة و التأثير المتبادل بينهما لتحقيق متطلبات الرقي للتعليم و تطوير المهنية.

الفرع الثالث: تحليل النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثاني من محاور الدراسة

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان المتعلقة أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي و أثر ذلك على مهنة المحاسبة .

الجدول رقم(2.10) يوضح أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي و أثر ذلك على مهنة المحاسبة

فقرات المحور الثاني	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
1. لتكثيف نماء التعليم المحاسبي الجامعي وجب ترويج لأهمية الالتزام بما جاء في نص معايير الدولية للتعليم	4	6.1	2	3	60	90.9	2.85	0.504	2	موافق
2. لا يمكن الانفتاح و تطوير من مكتسبات طلبة تخصص محاسبة الا اذا تم توسيع المجال المعرفي حسب ما تقتضيه نصوص المعايير التعليم الدولية	1	79.2	4	6.1	61	92.4	2.91	0.339	1	موافق
3. لفهم و تسليط الضوء على التعليم المحاسبي الجامعي وجب اجراء عملية تقييم مرحلية لمجمل معارف الطلبة حول بيئة المستقبلية التي تنتظرهم	3	4.5	4	6.1	59	89.4	2.85	0.472	3	موافق
4. ان القصور الذي يعيشه التعليم المحاسبي الجامعي في التأقلم مع مهارات تنظيمية و مهارات ادارة اعمال التي أصبحت ذات أهمية متزايدة للمحاسبين المهنيين	3	4.5	18	27.3	45	68.2	2.64	0.572	10	موافق
5. يواجه التعليم المحاسبي الجامعي مشاكل من بينها عدم القدرة على تمكين الطالب من استخراج مواضيع مختلفة المعرفة اللازمة لحل مشاكل معقدة في مختلف الجوانب	5	7.6	11	16.7	50	75.8	2.68	0.612	11	موافق
6. تعد الجامعات الجزائرية من بين أهم مؤسسات التعليم في المجتمع إلا أن هناك اعاقة في تحقيق متطلبات وجود خلفية عن بيئة اقتصادية و تشريعية و ادرة اعمال.	2	3	8	12.1	56	84.8	2.82	0.461	4	موافق
7. ان للمعايير التعليم الدولية دور في تأهيل و تدريب الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي الجامعي	2	3	10	15.2	54	81.8	2.79	0.481	5	موافق
8. قد تمكن معايير تعليم الدولية من توفير متطلبات الخبرة المهنية التي يستطيع من خلالها الطلبة على تنمية قدراتهم لتطوير مستوى التعليم المحاسبي الجزائري	4	6.1	13	19.7	49	74.2	2.68	0.586	9	موافق
9. من بين القصور الذي تعاني منه مهنة المحاسبة هو عدم القدرة على توفير التعليم المستمر بأهم مستجدات الواقعة	5	7.6	10	15.2	51	77.3	2.70	0.607	4	موافق

في ميدان التخصص لتنمية المهنية المستمرة							
10. من بين متطلبات سوق العمل هو توفير معرفة تقنية دقيقة وواضحة بمواضيع الدراسية	5 7.6	7 10.6	54 81.8	2.74	0.590	6	موافق
11. تقاس جودة مهنة محاسبة بقدرة الخريج التخصص بمسايرة تغيرات التي تطرأ في بيئة العمل من قوانين جديدة (التطوير المهني المستمر)	6 9.1	6 9.1	54 81.8	2.73	0.621	7	موافق
المتوسط العام للمحور الثاني :				**2.762**	**0.5586**	**–**	**موافق**

المصدر: إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

ما تعكسه نتائج الجدول أعلاه رقم (2.10) هو اختلاف في الآراء والاتجاهات الفكرية في الإجابة على محور الثاني ما نلاحظه في 11 عبارة أن هناك اختلاف في متوسطات الحسابية ،و أن معظم الأراء كان ايجابي بدرجة موافق ،بحيث نميز حيث أن عبارات (1) و(3) كان لهم نفس المتوسط الحسابي 2.85 االتي كان محتواها كالتالي "لتكثيف نماء التعليم المحاسبي الجامعي وجب ترويج لأهمية الالتزام بما جاء في نص معايير الدولية لتعليم" ،"لفهم و تسليط الضوء على التعليم المحاسبي الجامعي وجب إجراء عملية تقييم مرحلية لمجمل معارف الطلبة حول بيئة المستقبلية التي تنتظرهم "و التي كان فحواها الى الحاجة لتطبيق المعايير التعليم الدولية وأثر تطبيقها على تعليم محاسبي الجامعي في حين نلاحظ ان العبارة رقم (2) و التي كان مضمونها "لا يمكن الانفتاح و تطوير من مكتسبات طلبة تخصص محاسبة إلا اذا تم توسيع المجال المعرفي حسب ما تقتضيه نصوص المعايير التعليم الدولية "كان قدر بلغ المتوسط الحسابي ب2.91 و بانحراف معياري 0.339 وفي حين أن العبارات (4)و(5)و(6)و(7) تراوحت متوسط الحسابي بين 2.79و2.68 بدرجة موافقة ايجابية موافق والتي كانت تعبر عن أثر تطبيق المعايير التعليم الدولية على التعليم المحاسبي الجامعي، و كذا نلاحظ أن(8)و(9)و(10)(11) قد تباينت معدل متوسطاتها الحسابية بين 2.74 و 2.68 بدرجة موافقة ايجابية موافق و التي جاء في نصها أن للمعايير التعليم الدولية أثر على ممارسة مهنة المحاسبة، ونستنتج من خلال آراء العينة أن التعليم المحاسبي الجامعي بحاجة إلى رفع مستوى التعليم و الذي يستوجب استنادا إلى ما جاء في معايير التعليم الدولية و التي لها أثر على ممارسة المهنة المحاسبة.

المطلب الثاني : اختبار الفرضيات

وجب كخطوة اولى التأكد من صحة فرضيات التي قامت عليها الدراسة من اجل تفنيد أو رفضها ،و هذا من أجل الوصول الى نتيجة فعلية و حقيقية لموضوع الدراسة و تسليط الضوء بشكل واقعي على الهدف الذي يسعى اليه الموضوع .

الفرع الأول: اختبار One test simple(اختبار T)

من أجل إجراء هذا الاختبار الإحصائي تعين علينا صياغة فرضيتين متعلقة بكل محور على حدا بشكل التالي:

أ–الفرضية الأولى:

تتعلق الفرضية الأولى بالمحور الأول الذي يتناول موضوع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و علاقته بمهنة المحاسبة لهذا سننطلق لإجراء هذا الاختبار تحت فرضيتين كالتالي:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبرامج التعليم المحاسبي الجامعي على ممارسة مهنة المحاسبة(المستوى المهني) في الجزائر.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبرامج التعليم المحاسبي الجامعي على ممارسة مهنة المحاسبة (المستوى المهني) في الجزائر.

الجدول رقم(2.11) :يوضح نتائج اختبار One test simple بالنسبة لمحور الأول

المحور الأول	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
البرامج المقدمة في التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر تؤثر على مستوى المهني	**2.3763**	**67.685**	**0.00**

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

من خلال ما نتج في الجدول رقم (2.11) عن إجراء هذا الاختبار الإحصائي فان برنامج SPSS يظهر لنا نتائج بمتوسط حسابي لجميع فقرات المحور 2.37879 بقيمة t محسوبة 67.685 عند مستوى دلالة **0.00**= sig وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية، وهنا ما يتضح لنا قبول الفرضية H_1 ورفض الفرضية H_0 أي أن البرامج المقدمة ضمن مناهج التعليم المحاسبي الجامعي تؤثر على ممارسة مهنة المحاسبة

ب–الفرضية الثانية:

تتعلق الفرضية الثانية بالمحور الثاني الذي تم تناول فيه حول موضوع أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وأثر ذلك على مهنة المحاسبة ولهذا سنكون أمام فرضيتين لإتمام الاختبار الإحصائي والتي ستكون على نحو التالي:

H_0: التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر ليس بحاجة إلى معايير التعليم الدولية للارتقاء بالمستوى التعليمي.

H_1: التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر بحاجة إلى معايير التعليم الدولية للارتقاء بالمستوى التعليمي.

الجدول رقم(2.12) :يوضح نتائج اختبار One test simple للمحور الثاني

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
التعليم المحاسبي الجامعي بحاجة الى معايير التعليم الدولية للارتقاء بالمستوى	**2.7628**	**93.639**	**0.00**

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط الحسابي بلغ 2.76 عند قيمة t محسوبة 93.639 وعند مستوى دلالة تساوي sig وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية، وهذا ما يؤكد قبول الفرضية H_1 ورفض الفرضية H_0، وعليه نستنتج أن التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر بحاجة إلى تطبيق معايير التعليم الدولية للارتقاء بالمستوى التعليمي ضمن إطار هذا التخصص.

الفرع الثاني: اختبار One way avona (اختبار ANOVA)

تحت هذا الاختبار ندرس ما إذا كانت النتائج الاستطلاع أو التجربة مهمة وهذا الاختبار One way anova يستخدم لمعرفة إذا كان الاختلاف بين المجموعتين لهذا السبب سنتطرق لمعرفة إذا كان يمكن اختبار حسب كل محور على حدا بتأثير العوامل الشخصية المؤهل و الخبرة و الوظيفة

وتكون الفرضيات كمايلي:

-بالنسبة للفرضية الأولى (المحور الأول)

H_0 :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول علاقة التعليم المحاسبي الجامعي بمهنة المحاسبة تعزى للعوامل الشخصية (المؤهل العلمي- الخبرة- الوظيفة).

-بالنسبة للفرضية الثانية (المحور الثاني)

H_0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وتطوير مهنة المحاسبة تعزى للعوامل الشخصية (المؤهل العلمي- الخبرة- الوظيفة).

أ-المؤهل العلمي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين تعزى إلى المؤهل العلمي

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين تعزى إلى المؤهل العلمي

الجدول رقم (2.13) :يوضح نتائج اختبار One way anova بالنسبة للمستوى للمؤهل العلمي

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	**المحور الأول**	**4.623**	**65**	**0.013**
02	**المحور الثاني**	**7.850**	**65**	**0.001**

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

الملاحظ من الجدول اعلاه رقم (2.13) ان قيمة تتباين في قيمة المتوسطات عن طريق دلالة F و مستوى المعنوية المستخرج من هذا الاختبار بالنسبة للمحورين على التوالي 0.013 و0.001 وهاتين القيمتين أقل من 0.05 ما يلزم علينا رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية H_1 ,التي كان محتواها أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية على مستوى التعليمي وبشكل مفصل أكثر انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي للمستجوب حول علاقة مستوى التعليم المحاسبي الجامعي بمهنة المحاسبة من جهة، ومن جهة أخرى أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي ومن ثم تطوير مهنة المحاسبة.

ب–الخبرة :

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين تعزى إلى الخبرة

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين تعزى إلى الخبرة

الجدول رقم (2.14):يوضح مخرجات اختبار one way anova بالنسبة للخبرة

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	**المحور الأول**	**1.099**	**65**	**0.339**
02	**المحور الثاني**	**0.823**	**65**	**0.444**

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا معطيات الدراسة و مخرجات برنامج SPSS

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (2.14) أن هناك تباين في قيمة متوسطات عن طريق دلالة F ومستوى معنوية ناتج من هذا الاختبار بالنسبة للمحورين على التوالي 0.339 و 0.444 و هذا ما يفرض علينا قبول الفرضية الصفرية H_0 و رفض الفرضية H_1 وهذا بسبب أن القيمتين أكبر من 0.05 حيث جاء في نص الفرضية الصفرية أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى للخبرة المهنية للمستجوب حول علاقة مستوى التعليم المحاسبي الجامعي بممارسة مهنة المحاسبة من جهة، ومن جهة أخرى أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي ومن ثم تطوير مهنة المحاسبة.

ج–الوظيفة:

يمكن صياغة الفرضيتين :

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين تعزى إلى الوظيفة

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين تعزى إلى الوظيفة

الجدول رقم رقم (2.15):يوضح نتائج اختبار one way anova بالنسبة للوظيفة

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	**المحور الأول**	**2.849**	**65**	**0.065**
02	**المحور الثاني**	**0.43**	**65**	**0.958**

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الدراسة و مخرجات البرنامج SPSS

نستخلص من الجدول اعلاه رقم (2.15) ان القيمة متوسطات عن طريق دلالة F الناتجة عن الاختبار عند مستوى معنوية كالتالي بالنسبة للمحورين 0.065 و 0.958 هنا نلاحظ أنها قيم أكبر من 0.05 مما يلزم ان نقبل بالفرضية الصفرية و رفض الفرضية البديلة ما يؤكد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لطبيعة وظيفة المستجوب حول علاقة مستوى التعليم المحاسبي الجامعي بمهنة المحاسبة من جهة، ومن جهة أخرى أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي ومن ثم تطوير مهنة المحاسبة.

الفرع الثالث: تحليل نتائج اختبار الفرضيات

1– الفرضية الأولى :"رغم انتهاج الجزائر لأعمال إصلاح محاسبي إلا ان واقع التعليم المحاسبي لم يرقي الى المستوى المطلوب" بناءا على مخرجات برنامج الإحصائي SPSS نتج عنها متوسط حسابي لفقرات المحور 2.37879 بقيمة T محسوبة 67.685 عند مستوى دلالة Sig 0 و بإسقاط على جدول ريكات لمعرفة درجة الموافقة نتج عنها درجة (موافق) ومن هنا نستنتج أن فرضية مقبولة انه رغم إصلاحات التي انتهجتها الجزائر في مجال المحاسبي الا انها لازالت لم ترتقي الى مستوى المطلوب و ذلك لوجود ثغرة و تناقض بين ما جاء في نص هذه الإصلاحات و ماهو ظاهر على ارض الواقع .

2–الفرضية الثانية:" توجد أهمية بالغة لتطوير التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري وفق متطلبات معايير التعليم الدولية." وجدنا عند هذه الفرضية ان متوسط الحسابي بين فقرات المحور الثاني 2.76 بقيمة Tبقيمة محسوبة 93.639 عند مستوى دلالة 0Sig وهذا ما يؤكد لنا قبول الفرضية ان تعليم المحاسبي الجامعي الجزائري وفق متطلبات معايير التعليم الدولية وذلك من أجل رقي بمستوى التعليم المحاسبي الجامعي و سد الثغرات و محاولة ربط بين تعليم و مخرجاته و كذا بمحاولة إصلاح و نهوض وكذا تكوين

شخصية مهنية ذو كفاءة بالنسبة للطلبة والتي تطرقت الى تحسين كفاءة الأستاذ لتعزيز الذكاء المعرفي و بالتالي رفع من قيمة جودة الخريجين بالنسبة الى كم المعرفي الذي يحتاجه في سوق العمل.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج وتفسيرها

لتقرب أكثر من موضوع الدراسة وفهم محتواها تم إجراء عدة اختبارات إحصائية التي تقودنا إلى حيثيات الموضوع وتسليط الضوء على أهم نقاط والوقوف عندها لهذا سنقوم تحت هذا العنوان بمناقشة النتائج المتوصل إليها

الفرع الأول: تفسير النتائج

1– اختبار سبيرمان

يدرس اختبار سبيرمان تقييم علاقة بين متغيرين و قياس مدى قوتها لذا تطرقنا لهذا نوع من اختبارات تم استخراج قيمة تقدر ب 0.025 بمستوى معنوية 84.1٪ الذي يغبر على وجود علاقة ارتباط ايجابية بين متغيرين التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و معايير التعليم الدولية .

2–اختبار one test simple:

من خلال ما تم التوصل اليه من اختبار One test simple على المحاور الدراسة و حسب ما نتج عن برنامج الإحصائي SPSS و ذلك بعد فرض فرضيتين لكل محور على حدى كالتالي:

أ–الفرضية الأولى تضمنت فرضيتين فرعيتين فرضية صفرية و بديلة مفادها ان التعليم المحاسبي في الجزائر يؤثر على مهنة المحاسبة التي يعتبرها كمخرجات و بعد إجراء الاختبار الإحصائي تم استخراج متوسط حسابي لجميع فقرات هو 2.37879 بقيمة T محسوبة 67.685 عند مستوى دلالة sig 0 و من هنا يتضح لنا قبول الفرضية التي كان محتواها أن تعليم المحاسبي الجامعي يؤثر على الأداء المهني لوظيفة المحاسبة مستقبلا بتحليل النتيجة التي تم استخراجها من برنامج و ذلك باسقاط واقع الذي نعشيه نرى بان النتيجة كانت أكثر واقعية نظرا أن معظم الجامعات الجزائرية في الوقت الراهن تهتم بجانب المعرفي التلقيني دون النظر الى حاجة الطالب الذي هو عصارة هذه المنظومة لمواكبة التطورات التي تطرأ على مستوى الخارجي المهني و هذا بحصر مجلات الدراسة .

ب–الفرضية الثانية تضمنت ايضا فرضيتين فرعيتين فرضية صفرية و أخرى بديلة كان محتواها ان التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر بحاجة الى الارتقاء الى مستوى معايير التعليم الدولية بعد اجراء الاختبار وجدنا ان متوسط الحسابي بلغ 2.76 لجميع فقرات المحور الثاني بقيمة T محسوبة 93.639 عند مستوى دلالة Sig 0و هذا ما أكد لنا أن التعليم المحاسبي الجزائري بحاجة إلى الرقي بما جاء في نص المعايير التعليم الدولية و هذا باسقاط على الواقع الذي نعيشه راجع بسبب المستوى التعليمي في الجزائر لا يحظى بالقبول العام في اوساط الجامعات الأوروبية والعالمية رغم الإمكانيات المتوفرة و الإصلاحات التي قامت بها الدول على مستوى

تخصص المحاسبة خاصة الا ان الطالب بحاجة إلى مواكبة العصرنة التي في دول المشابهة و دخول عالم الخارجي للانفتاح و زيادة من مستوى التعليمي في مؤسسات التعليمية .

3–اختبار One way anova

تحت هذا الاختبار قمنا باجراء تحليل لمعرفة مدى تأثير متغيري الدراسة على كل من متغيرات التابعة او متغيرات الديموغرفية المؤهل العلمي، الخبرة و الوظيفة وذلك بطرح فرضيتين على كل متغير على حدى فرضية العدم و فرضية البديلة و كانت النتائج المتحصل عليها كالتالي:

أ–المؤهل العلمي:

عند فرض الفرضيتين المتعلقة بالمحور الدراسة فرضنا فرضية بديلة و فرضية العدم و عند قيامنا باختبار تحصلنا على نتائج بقيمة F للمحور الأول 4.623 و للمحور الثاني 7.850 عند مستوى معنوية 0.013 و 0.01 على التوالي بإسقاطها على دلالة إحصائية و قيمة العتبة لهذا الاختبار 0.05 ما ألزمنا قبول الفرضية البديلة التي تفرض وجود دلالات إحصائية نحو المؤهل العلمي اي ان مستوى التعليمي و معايير تؤثران على مستوى تأهيل العلمي و تحصيله و عند إلقاء نظرة على الواقع الذي نعيشه دل ذلك على أن مناهج الدراسة غير مطورة بما يتوافق التطورات و التغيرات السريعة في ميدان المحاسبة و هذا ما نص عليه المعيار التعليمي الدولي IES2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية .

ب–الوظيفة:

أوضحت نتائج مستخرجة بقيمة F للمحور الأول 2.489 وللمحور الثاني 0.43 بمستوى معنوية sig 0.065 و0.958 و لهذا تم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية نحو مستوى الوظيفي وهذا راجع لو اعتبرنا أن لنظام التعليمي المحاسبي مرتبط كحلقات وتعتبر نقطة بداية هذه الحلقة النظام التعليمي مدخل ومخرجاته مهنة المحاسبة بشتى فروعها، و أن هذه القيم تعبر على عدم وجود علاقة طردية عدم وجود تغذية عكسية أي أن نظام تعليمي المحاسبي لا يعمل على تسليط الضوء على أهم مشاكل التي تعاني منها مهن المحاسبة وهذا ما أشار إليه المعيار IES7 من بين معايير التعليم الدولية إلى ضرورة مواكبة تطوير مهن محاسبة بشكل دوري و محاولة سد ثغرات و العقبات التي تحول دون الرقي بمستوى الوظيفي.

ج–الخبرة:

استخرجنا قيم عند هذا نتغير بقيمة Fبالنسبة للمحور الأول 1.099 والمحور الثاني 0.823 عند مستوى معنوية 0.339 و 0.444 على التوالي ما ألزمنا قبول الفرضية الصفرية "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية نحو مستوى الخبرة" و رفض الفرضية البديلة "توجد فروقات ذات دلالة احصائية نحو مستوى الخبرة و هذا ما أكد لنا ان مستوى تعليمي عند الفرد لا

يعكس قدرته على تلقيه الخبرة فهذا يرجع الى قدرات كل فرد و خاصة ان مهن المحاسبة الآن أصبحت بشكل الكتروني بشكل اكبر مما في سابق و هذا ما يدل على أن الامتحانات التقييمية لا تعبر عن مستوى و قدرات الطالب الحقيقة و كذا بالنظر و اسقاط صورة حقيقة على الواقع فان الجانب العملياتي مهمل في برامج التعليمية و هذا ما افاده المعيارين IES3المهارات المهنية و IES5 متطلبات الخبرة العملية.

الفرع الثاني: مناقشة نتيجة المحور الاول من محاور الدراسة

عامة يقاس المتوسط الحسابي للتعبير عن جميع القيم المعطاة و لأجل هذا الهدف و إلقاء نظرة مفصلة حول العبارات والحكم عليها ارتأينا الى حساب المتوسط الحسابي و كذا الانحراف المعياري لكل عبارة من محاور الدراسة فوجدنا الآتي:

–تباين في قيم المتوسطات الحسابية و كذا الانحراف المعياري بحيث لاحظنا اختلاف في قيم متوسط بين عبارات المحاور، بحيث نميز أن هناك عبارات أخذت قيم كبيرة في حين أن هناك عبارات لم تتأثر بنسبة متوسط الحسابي.

بالنسبة إلى محور الأول انه كلما كان متوسط الحسابي كبير فانه يؤكد صحة أن مستوى تعليم المحاسبي الجامعي يؤثر على مهنة المحاسبة، و كذا الانحراف المعياري كلما كان ضئيل كلما زاد التأكيد على أن التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية بحاجة لرقي إلى مستوى معايير التعليم الدولية

وعند تحليلنا الى نسب المستخرجة نرى بأن قيمة المتوسط الحسابي المرجح بين الفقرات هو 2.3763 وانحراف معياري 0.7364 بإسقاط على دلالة ليكارت فان نسبة المتحصل عليها هي تتوافق مع درجة الموافقة (موافق) ما يوضح لنا التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر يؤثر ويتأثر بمهنة المحاسبة التي تعتبر من مخرجاته و بشكل أدق ان تعليم محاسبي الجامعي الجزائري لا يلبي احتياجات سوق العمل في مهنة المحاسبة (الممارسة المحاسبية عموما).

الفرع الثالث: مناقشة نتيجة المحور الثاني من محاور الدراسة

اسقاطا على نتائج محور الثاني و تعبيرا عن قيم معطاة من نتائج اجراء حساب متوسط الحسابي ،فان كلما كان متوسط الحسابي كبير فهو يعبر على ان التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر فهو بحاجة إلى الارتقاء إلى مستوى معايير التعليم الدولية و بالنظر إجمالا الى قيمة متوسط الحسابي المرجح بين الفقرات المحور الثاني فإننا وجدناه 2.762 بانحراف معياري يقدر ب 0.5586 بإسقاط على جدول ليكارت فإن قيمة محصورة بين [2.34–3] المتوافقة بدرجة مع تعبير موافق ،والذي تؤكد لنا ان

التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر بحاجة الى ارتقاء الى مستوى معايير التعليم الدولية لما فيه اثر ايجابي على جانب التعليمي و المهني .

خلاصة:

إن توجه المؤسسات التعليمية المتخصصة بالجانب المحاسبي في مجابهة التحديات الآنية و المستقبلية تعد أمرا مهما كان و لابد منه حتى تتم معالجة المشاكل الحالية و اللحاق بركب التقدم بشكل الذي يحقق الدور الفعلي لتعليم المحاسبي الجامعي ،و الذي يساهم بل و يؤثر و يتأثر على مهنة المحاسبة موازاة مع متغيرات الجديدة التي فرضت على الجزائر كأحد الدول الراغبة في النمو ، القيام بعملية الإصلاح محاسبي يتماشى و يستند الى معايير العالمية للمحاسبة بما فيها معايير التعليم المحاسبي الدولية ،بحيث تحاول الجامعات كرمز الذي تستطيع الجزائر من خلالها تقييم هذه الإصلاحات.

حاولنا ربط التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري بمعايير التعليم الدولي و البحث عن سبل الترقية في أوساط التطورات العالمية عن طريق إجراء دراسة ميدانية لعينة من المهنيين و الأكاديميين ،وهذا عن طريق تشكيل مجموعة من الأسئلة في شكل استبيان عرض على 66 من أفراد العينة الذي تم تصميمه بناءا على متغيرات الدراسة و آثارها على مهنة المحاسبة ، وقد أكدت الدراسة الميدانية صحة الفرضيات التي قامت عليها الدراسة .

و انطلاقا على ما تم التوصل اليه قد بينت الدراسة اختلاف في آراء العينة بين موافق و محايد و غير موافق ،حيث كان أغلب أفراد العينة ايجابي أن الواقع التعليم المحاسبي في الجزائر يعتبر لحد الآن متذبذب بالرغم من إصلاحات التي انتهجتها لم تكن كافية لتغطية متطلبات التعليم و التمهين ،و حل المشاكل و العراقيل ،و كذا يمكن القول أنه لا يمكن الوصول الى الاهداف المسطرة دون الانفتاح و التكيف مع متغيرات العالمية الحالية بترويج و محاولة التكيف مع ما جاء في نص معايير التعليم المحاسبي الدولية و ذلك باستفادة من الدول التي انتهجت هذه المعايير و الرائدة في مرحلة النمو .

الخاتمة

خلاصة عامة:

عرفت الجزائر في الآونة الأخيرة عدة اصلاحات في مجال المحاسبة والتعليم العالي على حد سواء نظرا للأهمية البالغة لمهنة المحاسبة كمهنة و كعلم في اوساط الاقتصادية، لهذا أفردت معظم المؤسسات التعليمية على تدريس أسس و قواعد لأصول محاسبة لتشكيل لبنة قوية يستند اليها الطالب الذي هو ناتج عملية تلقين ،و من المنتظر منه التكيف و التواصل مع متغيرات بيئة المحيطة بهذه المهنة و الارتقاء بها.

و لهذا عملت معظم المنظمات و الهيئات على تحسين من مستوى و فحوى التعليم المحاسبي و هذا ما عملت عليه مجلس التعليم المحاسبي الدولي التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين على إعادة النظر في المناهج و الخطط الدراسية مع اهتمام بالتدريب العملي لتمكين و تكثيف قدرة الطالب على مواجهة تحديات سوق العمل ،وهذا بإصدار معايير تلخص إلزامية تطوير المهني بالنسبة لجميع المحاسبين المؤهلين و كذا تقريب و توحيد وجهات النظر لمقارنة مستوى التعليم المحاسبي الدولي.

استنادا الى تحليل البيانات الدراسة باختبار الفرضيات و الاعتماد على نتائج الدراسة ، وعلى ضوء أهداف التي سعينا لتحقيقها من أجل تسليط الضوء و تشخيص الواقع التعليم المحاسبي الجامعي بكل شفافية محاولين السعي وراء تجسيد أهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية لتطوير البحث الأكاديمي و رفع من قيمة مخرجات التعليم المحاسبي و ما يطلبه سوق العمل،و التي تقع على عاتق الجامعات و الهيئة التدريسية بصفة أولى تحسين صورة و تضييق الفجوة تناقضات لمعالجة المشاكل الواقعة بين التعليم و التمهين ،بالسعي الى تكوين شخصية كفأة تنساب الوضع الحالي لبيئة الأعمال بما تنصه معايير التعليم المحاسبي الدولية ، و بالتالي تم توصل الى أن الوضع الراهن في الجزائر بمجال المحاسبة مزال متذبذب و يبقى نقطة فاصلة لضعف التغذية العكسية و عدم توافق ما يتم تلقينه على مستوى مؤسسات التعليمية و المعاهد باعتماد على مناهج الاصلاحات المحاسبية التي لم تتضح و تكتمل رؤيتها على أرض الواقع لهذا أصبح من الضروري أن يتم التغيير و الرقي بالسعي نحو تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي و تبني الفكر الذي جاءت به معايير التعليم المحاسبي الدولية.

- **نتائج اختبار الفرضيات**

و النظر الى نتائج المتحصل عليها تم التوصل الى تأكيد الفرضيتين على النحو التالي:

- ✓ **الفرضية الأولى:** التي تنص على أنه (رغم انتهاج الجزائر لأعمال الإصلاح المحاسبي إلا أن واقع التعليم المحاسبي في الجامعات لم يرقى إلى مستوى المطلوب مما ينعكس على ممارسة مهنة المحاسبة).

انطلاقا من اجابات آراء العينة تم استنتاج أن أفراد العينة قد أكدوا على أن الوضع المحاسبي التعليمي و المهني للجزائر في وضع متذبذب غير واضح الرؤى بالرغم من الإصلاحات المنتهجة و الاهداف التي بينت من أجلها الا ان هذه

الأهداف لم تجسد على أرض الواقع و خصوصا الجانب التعليمي ،و لهذا نقبل الفرضية الأولى بناءا على معدل المتوسط الحسابي الذي بلغ 2.3763 قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة

✓ **الفرضية الثانية:** التي كان مضمونها أن: (توجد أهمية بالغة لمعايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجزائر)

على ضوء النتائج المتحصل عليها و ما تم توصل نستنتج أنه علينا قبول الفرضية الثانية و يمكن القول على أن على الجزائر تهيئة أرضية مناسبة لخلق و تبني الفكر بمفاهيم متطورة ضمن نصوص معايير التعليم المحاسبي الدولية و التي تعود بالفائدة على الوسط التعليمي و المهني للمحاسبة مستقبلا لتوضيح الآفاق و المساقات التي يمكن السير عليها لتطوير مستوى تعليمي .

- **نتائج الدراسة:**

بعد الدراسة النظرية و الميدانية لهذا الموضوع يمكن استخلاص مجموعة من النتائج نوردها كما يلي:

- القوانين و اللوائح التنظيمية التي انتهجتها الجزائر من اصلاحات محاسبية و التي كان من المفترض أن يكون لها أثر على مفاهيم التعليم المحاسبي الجامعي قد أوجدت هذه الاصلاحات قصور في فهم النظرية المحاسبية و صعوبة التكيف خريجي التخصص مع احتياجات المهنة.
- خريجي تخصص محاسبة في الجامعة لا يحظون بالثقة الكاملة لمؤهلاتهم نظرا لعدم وجود خاصية وجود التعليم المستمر الذي يمنح لطالب و المهني تخصص محاسبة المعرفة بأهم مستجدات التعليم الذي يساعد على معالجة القصور و التباعد المعرفي بين ما تم تلقيه و ما يوجد على ارض الواقع بالنسبة لسوق العمل وهو ما دعت اليه معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- يمكن تطوير البيئة التعليمية لتخصص المحاسبة وذلك من خلا تبني الفكر الذي جاءت به معايير التعليم المحاسبي الدولية لرفع من مستوى تخصص محاسبة لتعليم و المهني على وجه سواء.
- تقييم الدوري لبرامج التعليم المحاسبي لاستيفاء الغايات التعليمية و توسيع دائرة سياسات التعليم المحاسبي في الجزائر ليشمل دورات تدريبية لصقل المهارات الفكرية يتم تلقينها.
- اعادة برمجة التعليم المحاسبي الجامعي مع تغيرات التكنولوجيا و رؤية المستقبلية التي تطمح الجزائر لتجسيدها على ارضية الواقع بإدخال وسائل اعلام الآلي ضمن مناهج التعليم المحاسبي الجامعي حتى تسمح الفرصة لطلبة من تماشي بالركب التكنولوجيا المحاسبية.
- لابد من تحول الى مفهوم الجامعة المنتجة و ذا من خلال اقناع مؤسسات الاقتصادية الفعالة في المجتمع بالانضمام الى فكرة انه اصبح من لازم دمج الوسط التعليمي بفترات تربص ميدانية لتطوير قدراتهم في تعامل و تعايش مع بيئة الأعمال.
- من المهم ان تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي حسب ما تقتضيه الحاجة و تصحيح المسارات لتدريب و تأهيل الهيئة التدريسية وهو ما جاء في نص اهداف التي نشأت من أجلها معايير التعليم الدولية.

التوصيات:

- ✓ لابد من وجود استراتيجية او تخطيط يحدد احتياجات اولوية لتحسين التعليم المحاسبي الجامعي و التي تبنى على أساسه المشاريع العلمية .
- ✓ ضرورة التخلي عن التعليم المحاسبي التقليدي و ذلك بتطوير البحث الأكاديمي و في هذا يمكن الاعتماد على معيار التعليم الدولي رقم 1 (متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي) مرجعا لذلك لضمان جودة خريجين.
- ✓ بناء مهارات عامة لدى طلاب المحاسبة بتوفير بنى تحتية لتعليم الالكتروني بمختلف الفضاءات التعليمية الجامعية.
- ✓ وجب الاستفادة من المشاكل التي يعاني منها قطاع المحاسبة من جراء مخلفات التي صنعتها الاصلاحات المحاسبية لابد من وجود استراتيجية او تخطيط يحدد احتياجات اولوية لتحسين التعليم المحاسبي الجامعي و التي تبنى على أساسه المشاريع العلمية .
- ✓ القبول و الاعتراف بما جاء في نصوص معايير التعليم المحاسبي الدولية لما توفره من متطلبات الخبرة المهنية و تدريب و تأهيل البيئة المحاسبية من طلاب و مهنيين لضمان محاسب ناجح .
- ✓ تكثيف المؤتمرات و الندوات لتبادل وجهات النظر و الاستفادة من خبرات بعض الدول العربية و الدولية التي كانت بسباقة في اصلاح منظومة المحاسبية بما جاء في نص معايير التعليم الولية.
- ✓ ضرورة تخصيص برامج ملائمة لتقييم أداء الطلاب و تطويره من خلال دمجهم في ميدان العمل أثناء فترة التعليم مكتسبات المحاسبية لتأكد من أن معارف قد تم اكتسابها بشكل الصحيح.
- ✓ توسيع دائرة سياسة التعليم المحاسبي و تطويره ليشمل اخلاقيات المهنية و المعلومات شاملة حول البيئة الأعمال و سوق العمل ،و هذا ليكون الطالب الذي هو المحاسب المستقبلي القدرة على مواجهة التحديات المهنة اليومية.
- ✓ الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات و ذلك بإدخال و استخدام اعلام الآلي في مبادئ المحاسبية .

آفاق الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة كنقطة بداية لدراسات أخرى مثلا:

- تأثير إصلاحات محاسبية على مهنة محاسبة وبرامج التعليم الجامعي في الجزائر
- أهمية تقريب الممارسات المحاسبية في الجزائر وفق مبادئ اقتصاد المعاصر –دراسة ميدانية–
- دراسة مقارنة بين التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و مستويات التعليم لبلدان المتقدمة.

قائمة المراجع و المصادر

أولا–المراجع و المصادر العربية:

1. نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي –دراسة حالة**، شهادة الماجستير،جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.

2. علي عزوز، **دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر، الملتقى الوطني حول آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية**، أيام 23_ 24_25_26 أفريل 2012.

3. غريبي صباح، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية للاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة**، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013.

4. محمد عجيلة، أحمد قنيع، **مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة**، المجلة الجزائرية للدارسات المحاسبية والمالية،جامعة غرداية، العدد03/ ديسمبر 2016.

5. فريد عوينات، **الممارسات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي الاحتياجات و التحديات**، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد2016/02.

6. محمود صبحي حسان، **مدى توافق تعليم محاسبي مع متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية على مؤسسات و الجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة**–مذكرة ماجستير،كلية اقتصاد وعلوم الإدارية، جامعة غزة الإسلامية –يونيو 2018.شوال1439.

7. ابتهاج إسماعيل، بثينة راشد الكعبي، **قياس مدى استجابة المناهج المحاسبية لمواكبة متطلبات سوق العمل العراقية دراسة استطلاعية**، كلية الاقتصاد والإدارة، مجلة الدنانير، العدد 2.

8. بلال امجد محمد الصايغ ،**دور التعليم محاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي واقع و إمكانية تطوي بالتطبيق على محافظة نينوى**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و اقتصادية، جامعة تكريت كلية الإدارة و اقتصاد، مجلد 6 عدد 2010/20.

9. –قلمام يوسف,**متطلبات تكييف جودة التعليم المحاسبي مع واقع سوق العمل في الجزائر**، مذكرة ماستر أكاديمي ،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،كلية علوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ،2018/2017.

10. –جيدياني وليد وآخرون، **دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة**، دراسة استبيانية بولاية الوادي،كلية علوم اقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي.سنة 2018/2017 .

11. –علي محمد هارب ،**دور مجموعة من العوامل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية في ضوء معايير معايير مجلس التعليم المحاسبي الدولي (دراسة حالة على جامعة لأندلس للعلوم التقنية –صنعاء**

12.رفيق يوسفي، النظام **المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية و متطلبات التطبيق**-السنة الجامعية 2010-2011 مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة ماجستير محاسبة و تدقيق.

13.جامعة الجزائر، نيابة مديرية الجامعة لتكوين العالي في ما بعد التدرج و التأهيل العلمي الجامعي و البحث العلمي الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية أيامؤ23-24-25-26 أفريل 2012.

ثانيا–المصادر الأجنبية:

14.International Accounting Education Standards Board™,'Handbook of International Education Pronouncements.2017 Edition,

ثالثا–المواقع الالكترونية:

15..زكريا سليمان امباشي ومحمد الشوبيك، **محاضرة الكترونية بعنوان : معايير التعليم المحاسبي الدولية 28/04/2019**،

الملاحق

الملحق رقم 1:قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ	الجامـــــعة
1.صديقي فؤاد	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
2.بكاري بلخير	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
3.عوينات فريد	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
3.قريشي محمد الجموعي	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة

الملحق رقم 02:استمارة الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح –ورقــلة–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

استمارة استبيان

السيد (ة):.....المحترم

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي جاء في اطار البحث الأكاديمي لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة بعنوان:

''متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES''

يمثل الاستبيان الجانب الميداني لدراسة بهدف تحليل أراء عينة من الأكاديميين و المهنيين حول فهم الواقع و تسليط الضوء على اهم المشاكل التي حالت دون ارتقاء و النهوض الى مستوى معايير التعليم الدولية .

ومما لاشك نوجه عناية سيادتكم ان جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

لذلك نرجو من سيادتكم التكرم بمساعدتنا و الإجابة على أسئلة استبيان بدقة و موضوعية.

----------تقبّلوا منا فائق التقدير و الاحترام----------

الطالبة: قادري خلود

ملاحظة:الرجاء وضع علامة xامام الاجابة المناسبة:

الجزء الأول:معلومات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أقل من 30سنة ☐ من30الى34 سنة ☐ من 35الى 39 سنة ☐

من 40الى 44سنة ☐ 45 سنة فأكثر ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐ شهادة مهنية ☐

الوظيفة: خبير محاسبي ☐ محافظ الحساب ☐ محاسب معتمد ☐

أستاذ جامعي ☐ إطار في مؤسسة ☐

الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوا ☐ من 5الى 14سنة ☐ من 15 إلى 19سنة ☐

من 20الى 24 سنة ☐ 25سنة فأكثر ☐

الجزء الثاني: محاور الأسئلة

المحور الأول: التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر وعلاقته بمهنة المحاسبة

البيان	غير موافق	محايد	موافق
1. الإصلاحات المحاسبية التي شهدتها الجزائر كانت كافية في تحسين الممارسة المحاسبية بالنسبة للتعليم و التمهين على وجه سواء.			
2. توجيه الطلبة يتم بإستغلال حسب معارفهم العلمية نحو التخصصات المرغوبة والتي تتوافق مع إمكانياتهم.			
3. التعليم المحاسبي الجامعي يستند على استخدام الحاسوب و النظم الالكترونية لزيادة فرص تمكين الطالب من المهارات الممكن اكتسابها.			
4. يحوز أساتذة تخصصات المحاسبة على خلفية مهنية تساعد على تكوين وصقل معارف الطلبة.			
5. التعليم الجامعي يوجب على طلبة تخصصات المحاسبة التقرب من ميدان العمل للاحتكاك بالخبرات المهنية لضمان التأهيل والتكوين الجيد لهم.			
6. .وجب تقييم دوري للكفاءات المقدمة ومحصلة لدى الطلبة لبرامج المقدمة لهم وفقا لما يتماشى و البيئة العمل.			
7. ساهم إعادة تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر في تحديث برامج المقاييس وعروض التكوين في مختلف أطوار التعليم الجامعي.			
8. القصور في فهم النظرية المحاسبية لدى الطالب ينعكس على ممارسته لمهنة المحاسبة.			
9. صعوبة التكيف لدى ممارسي المحاسبة مع المستجدات يعود إلى الخلل في التكوين و/ أو محتوى التعليم الجامعي.			
10. واقع التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري يلبي احتياجات سوق العمل في مهنة المحاسبة(الممارسة المحاسبية عموما).			
11. التحديات التي يواجهها تخصص المحاسبة من جانب التعليمي و المهني هو عدم تشخيص الواقع لفهم المشاكل و محاولة على ايجاد حلول لها.			

المحور الثاني: أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وأثر ذلك على مهنة المحاسبة

البيان	غير موافق	محايد	موافق
1. لتكثيف نماء التعليم المحاسبي الجامعي وجب ترويج لأهمية الالتزام بما جاء في نص معايير الدولية للتعليم.			
2. لا يمكن الانفتاح و تطوير من مكتسبات طلبة تخصص محاسبة إلا إذا تم توسيع المجال المعرفي حسب ما تقتضيه نصوص المعايير التعليم الدولية.			
3. لفهم وتسليط الضوء على التعليم المحاسبي الجامعي وجب اجراء عملية تقييم مرحلية لمجمل معارف الطلبة حول بيئة المستقبلية التي تنتظرهم.			
4. إن القصور الذي يعشيه التعليم المحاسبي الجامعي في التأقلم مع مهارات تنظيمية و مهارات ادارة اعمال التي اصبحت ذات أهمية متزايدة للمحاسبين المهنيين.			
5. يواجه التعليم المحاسبي الجامعي مشاكل من بينها عدم القدرة على تمكين الطالب من استخراج مواضيع مختلفة المعرفة اللازمة لحل مشاكل معقدة في مختلف الجوانب.			
6. تعد الجامعات الجزائرية من بين اهم مؤسسات التعليم في المجتمع إلا ان هناك اعاقة في تحقيق متطلبات وجود خلفية عن بيئة اقتصادية و تشريعية و إدارة أعمال.			
7. إن للمعايير التعليم الدولية دور في تأهيل و تدريب الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي الجامعي.			
8. قد تمكن معايير تعليم الدولية من توفير متطلبات الخبرة المهنية التي يستطيع من خلالها الطلبة على تنمية قدراتهم لتطوير مستوى التعليم المحاسبي الجزائري.			
9. من بين القصور الذي تعاني منه مهنة المحاسبة هو عدم القدرة على توفير التعليم المستمر بأهم مستجدات الواقعة في ميدان التخصص لتنمية المهنية المستمرة.			
10. من بين متطلبات سوق العمل هو توفير معرفة تقنية دقيقة وواضحة بمواضيع الدراسية .			
11. تقاس جودة مهنة محاسبة بقدرة الخريج التخصص بمسايرة تغيرات التي تطرأ في بيئة العمل من قوانين جديدة (التطوير المهني المستمر).			

الملحق رقم 03:نتائج برنامج الاستبيان

أ)– معامل آلفا كرومباخ.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,667	22

ب)– التكرارات ونسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية .

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شهادة مهنية	1	1.51	1.51	1.51
	شهادة جامعية	12	18.18	18.18	19.70
	دراسات عليا	53	80.30	80.30	100.0
	Total	66	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5 من اقل سنوات	12	18.18	18.18	18.18
	5 الى 14سنة من	44	66.67	66.67	84.85
	15 من أكثر سنوات	10	15.15	15.15	100.0
	Total	66	100.0	100.0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	(حسابات محافظ،محاسب خبير مهني)	13	19.67	19.67	19.67
	بمؤسسة محاسب	4	6.06	6.06	25.73
	جامعي أستاذ	49	74.42	74.42	100.0
	Total	66	100.0	100.0	

ج)– حساب المتوسط المرجح العام والانحراف المعياري العام للمحوري الدراسة

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
و الجزائر في الجامعي المحاسبي التعليم المحاسبة بمهنة علاقته	2,3763	,26468	66
الارتقاء في الدولية التعليم معايير أهمية ذلك اثر و الجامعي المحاسبي بالتعليم محاسبة مهنة على	2,7628	,22225	66

د)–حساب مصفوفة الارتباط سبيرمان للمحوري الدراسة

Corrélations

			T1	T2
Rho de Spearman	T1	Coefficient de corrélation	1,000	,501
		Sig. (bilatéral)	.	,841
		N	66	66
	T2	Coefficient de corrélation	,501	1,000
		Sig. (bilatéral)	,841	.
		N	66	66

هـ)– حساب المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحوري الدراسة :

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
و الجزائر في الجامعي المحاسبي التعليم المحاسبة بمهنة علاقته	67,685	65	,000	2,37632	2,3086	2,4490

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الارتقاء في الدولية التعليم معايير أهمية على ذلك اثر و الجامعي المحاسبي بالتعليم محاسبة مهنة	93,639	65	,000	2,76280	2,7028	2,8206

و)–تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات حسب المتغيرات الديمغرافية

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
و الجزائر في الجامعي المحاسبي التعليم المحاسبة بمهنة علاقته	Intergroupes	,678	2	,339	4,623	,013
	Intragroupes	4,621	63	,073		
	Total	5,299	65			
الارتقاء في الدولية التعليم معايير أهمية ذلك اثر و الجامعي المحاسبي بالتعليم محاسبة مهنة على	Intergroupes	,744	2	,372	7,850	,001
	Intragroupes	2,987	63	,047		
	Total	3,732	65			

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر و علاقته بمهنة المحاسبة	Intergroupes	,439	2	,220	2,849	,065
	Intragroupes	4,859	63	,077		
	Total	5,299	65			
أهمية معايير التعليم الدولية في الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي و اثر ذلك على مهنة محاسبة	Intergroupes	,005	2	,003	,043	,958
	Intragroupes	3,727	63	,059		
	Total	3,732	65			

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
و الجزائر في الجامعي المحاسبي التعليم المحاسبة بمهنة علاقته	Intergroupes	,179	2	,089	1,099	,339
	Intragroupes	5,120	63	,081		
	Total	5,299	65			
الارتقاء في الدولية التعليم معايير أهمية ذلك اثر و الجامعي المحاسبي بالتعليم محاسبة مهنة على	Intergroupes	,095	2	,048	,823	,444
	Intragroupes	3,637	63	,058		
	Total	3,732	65			

الفهرس

الملخص:..... VI

قائمة المحتويات: VIII

قائمة الجداول: IX

قائمة الملاحق: XII

المقدمة:..... أ

الفصل الأول: إطار مفاهيمي حول معايير التعليم الدولية و التعليم المحاسبي الجامعي **1**

أالمبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المحاسبي الجامعي و معايير التعليم الدولية **3**

المطلب الأول: مدخل حول التعليم المحاسبي الجامعي **3**

المطلب الثاني:مدخل إلى معايير التعليم الدولية..... **12**

المطلب الثالث: مساهمة معايير التعليم الدولية في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي **16**

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع **22**

المطلب الأول: دراسات حول التعليم المحاسبي و المهنة المحاسبة **23**

المطلب الثاني: دراسات حول معايير التعليم الدولية وعلاقتها بالتعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة **27**

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية **30**

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية –حالة عينة من الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة بولاية ورقلة..... **33**

المبحث الأول:الطريقة وأدوات الدراسة..... **35**

المطلب الأول:منهجية الدراسة..... **35**

المطلب الثاني:أدوات الدراسة **38**

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة **40**

المبحث الثاني:مناقشة الدراسة الميدانية و عرض النتائج..... **41**

المطلب الأول:تحليل نتائج محاور الدراسة **41**

المطلب الثاني : اختبار الفرضيات **48**

المطلب الثالث: مناقشة النتائج وتفسيرها..... **53**

الخاتمة:..... **55**

قائمة المراجع و المصادر **54**

الملاحق..... **54**

الفهرس.....**54**